



"سر ملكي" .. الأميرة  
ديانا هددت عشيقته  
زوجها بالقتل

15



قرار ترامب بحظر سفر  
مواطني 6 دول لأميركا  
يدخل حيز التنفيذ

11

أحمد إبراهيم يحطُّ  
الرحال في الاتحاق السعودي



8

العدد (3957) السنة الرابعة عشرة - السبت (1) تموز 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

حسين الهنداوي يكتب:

مفهوم "القانون  
الطبيعي" في الفكر  
البابلي

14

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فزييرع



500 16  
دنانير  
صفحة

جريدة سياسية يومية



التنظيم يسدل الستار على دولته بتفجير منبر وجامع إعلان الخلافة

## مساحو داعش يلجأون إلى ضفة دجلة .. وإعلان التحرير مسألة وقت

قال ان التنظيم في " تراجع بشكل كبير وخسر ابرز مناطقه في المدينة القديمة خصوصا بعد تحرير جامع النوري، وهو الآن محاصر في مساحة 750 مترا مربعا".

ويعد مسجد النوري من أكبر مساجد المدينة القديمة، وسمي باسم نور الدين الزنكي الذي حكم الموصل وحلب لفترة، وأمر ببنائه في العام 1172. وبعد سيطرته على المدينة الشمالية في حزيران 2014، هدد التنظيم المتطرف بتدمير منارة الحدياء، إلا أن السكان تمكنوا من إحباط ذلك بعدما شكلوا دروعا بشرية حولها. وجاءت عملية تدمير المسجد والمنارة بعد ثلاثة أيام من بدء القوات العراقية هجوما على المدينة القديمة بغرب الموصل، حيث أحرق مواقع "داعش". ورغم أن المنطقة، التي لا يزال يسيطر عليها التنظيم صغيرة جدا، غير أن أزقتها وشوارعها الضيقة تجعل العملية العسكرية محفوفة بالمخاطر.

التفاصيل ص 3



جنود ينكبون راية داعش أمام جامع النوري ... أ.ف.ب

التواجد في جنوب المدينة القديمة، ان يعلن النصر النهائي على داعش في الموصل خلال 3 أيام". لكن الجبوري وفي اتصال مع (المدى)،

التاريخية وجامع النوري الكبير بعد تضيق الطوق عليه من القوات العراقية. ويرجح النائب أحمد الجبوري،

الظهور العلني الوحيد لرعيه تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي. وأقدم التنظيم في 21 حزيران على تفجير منارة الحدياء



مقاتل يلوح بعلامة النصر وسط الموصل القديمة ... أ.ف.ب

القوات العراقية. وكان الاسدي قد قال بعد ساعات من تحرير جامع النوري بان قواته قتلت نحو 600 مسلح في تلك المنطقة.

وأبدي مقاتلو التنظيم مقاومة شرسة في المدينة القديمة، باستخدام قذائف الهاون والاحزمة الناسفة والقناصة، لإبطاء تقدم

إلى 300 مقاتل، غالبيتهم من الأجانب. وأضاف أنه في الأيام القليلة القادمة سيعلن النصر النهائي على داعش".

بغداد / المدى

توشك معركة تحرير الموصل القديمة على الحسم بعد أسبوعين من الاشتباكات الضارية، حيث قدرت القيادة العسكرية مقتل 600 مسلح في تلك المناطق. ويُعتقد أن تعلن الحكومة "بيان النصر" في غضون الأيام القليلة المقبلة، وقد تتزامن مع الذكرى الثالثة لإعلان "دولة الخلافة" التي أعلنها زعيم داعش من جامع النوري.

ويشاعل ما تبقى من تنظيم "داعش"، القوات العراقية في مساحة تقل عن كيلومتر مربع واحد بعدما خسر أبرز معاقله قرب مئذنة الحدياء التي فجرها الأسبوع الماضي.

وقال قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي، أمس، إن "المتبقي من عناصر داعش (في الموصل) بين 200 إلى 300 مقاتل، غالبيتهم من الأجانب". وأضاف أنه في الأيام القليلة القادمة سيعلن النصر النهائي على داعش".

## تظاهرة ضد الكهرباء في النجف تهاجم مدرسة تابعة للسيستاني

بغداد / المدى

قُتل متظاهر وأصيب خمسة آخرون، في حادث اطلاق ناري خلال تظاهرة انطلقت في وقت متأخر من ليل الخميس، في محافظة النجف احتجاجا على تردي واقع الكهرباء. واتهمت حكومة النجف المحلية "مندسين" بحرف مسار التظاهرة واخراجها من مسارها السلمي، فيما ادكت ان مصادر اطلاق النار كانت من أعلى سطوح بعض المنازل القريبة من مكان التظاهرة. وعلى خلفية تلك الأحداث، أمر وزير الداخلية بتشكيل لجنة تحقيقية رفيعة المستوى من بغداد لتباشر عملها بالتحقيق في تظاهرات النجف. وقال بيان لوزارة الداخلية، اطلعت (المدى) على نسخة منه، ان وزير الداخلية قاسم الأعرجي أمر بتشكيل لجنة تحقيقية رفيعة المستوى من كبار ضباط الوزارة وتنقل للجنة من بغداد لتباشر أعمالها اليوم إلى محافظة". يأتي ذلك في وقت أعلنت شرطة محافظة النجف، فتح تحقيق فوري في أحداث تلك التظاهرات.

وقالت شرطة النجف في بيان لها إنه "في ظل حرص الأجهزة الأمنية على حفظ أرواح الناس وممتلكاتهم انطلقت ليلًا تظاهرة احتجاجا على انقطاع الكهرباء دون أية موافقة أمنية".

التفاصيل ص 2

المرجعية الدينية: المقاتلون  
أولى برفع راية  
النصر على داعش

3

النفط: رفع  
الطاقة التصديرية  
لبناء العمية إلى  
مليون برميل يوميا

5

كركوك: تضامم  
استغلال الأطفال  
النازحين في  
العنف والعمالة

7

## المطلوبون للقضاء يجتمعون في الإقليم بعد تلوؤ تسوية ملفاتهم الجنائية انقسام القوى السنية يدفعها لعقد مؤتمرين في بغداد وأربيل

بغداد / المدى

حتى هذه اللحظة لم يتم تأكيد مشاركة شخصيات سنية مطلوبة للقضاء في المؤتمر الذي تعتمزم قوى سنية عقده في العاصمة بغداد منتصف شهر تموز الحالي. وما زاد الامر تعقيدا، موجة الاعتراضات التي تبديها قوى سنية مشاركة في العملية السياسية حول عودة المطلوبين للقضاء، وعدم إيجاد مخرج قانوني لتسوية قضايا المطلوبين بقضايا إرهاب. وعلى خلفية هذا الانقسام الحاد بين الاطراف السنية، تنجج الهيئة القيادية

التي يترأسها سليم الجبوري ونائبه أحمد المساري، ووضاح الصديدي إلى عقد مؤتمر بغداد بمعزل عن الاطراف المطلوبة للقضاء التي ستعقد مؤتمرا خاصا بها في اربيل بالتزامن مع المؤتمر الاول.

وأبدي مقاتلو التنظيم مقاومة شرسة في المدينة القديمة، باستخدام قذائف الهاون والاحزمة الناسفة والقناصة، لإبطاء تقدم

وتحدثت عضو مجلس محافظة صلاح الدين سيهان الملا جبار، في حديث لـ "المدى" أمس، عن استعدادات القوى السنية لعقد أول مؤتمر لها في العاصمة بغداد بالقول ان "الاجتماع ستحضره اطراف سنية مشاركة في العملية السياسية وأخرى غير مشاركة لتوحيد

الموقف السني قبل إجراء الانتخابات المقبلة". إلى ذلك يعترف النائب عبد اتحاد القوى العراقية محمد نوري عبد ربه بوجود اختلافات في وجهات النظر بين القوى السنية حول مشاركة بعض الشخصيات المطلوبة للقضاء.

ويشاعل ما تبقى من تنظيم "داعش"، القوات العراقية في مساحة تقل عن كيلومتر مربع واحد بعدما خسر أبرز معاقله قرب مئذنة الحدياء التي فجرها الأسبوع الماضي.

## البيشمركة: الأنزال الأميركي في الحويجة استهدف قيادات داعش

بغداد / المدى

ولفت مسؤول في قوات البيشمركة الى ان العملية استهدفت اعتقال قيادات في تنظيم داعش، لافتا إلى ان عملية الهبوط والاقلاع للطائرات الهليكوبتر الاميركية تمت بمناطق تقع تحت سيطرة قوات البيشمركة وليس كما روج عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

في قاعدة "كي وان" شمال غرب كركوك وحضرته (المدى)، إن "الفيديو الذي تم تداوله على بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، والذي يظهر عددا من المروحيات الامريكية في مناطق التماس بين داعش والبيشمركة يعود لعملية خاصة للقوات المشتركة بين العراق والولايات المتحدة جنوب كركوك".

وقال اللواء أوستا رسول قائد المحور الجنوبي للبشمركة، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس

## أبناء الوسط والجنوب يعيدون في المناطق المحررة قافلة العيد في الموصل .. السعادة تهزم داعش

بغداد / المدى

الفكرة واصبحت مشروعا يحمل أكثر من فعالية حينما إلتحق بهم صديقهم الثالث المخرج العراقي محمد الدراجي، الذي وضع بدوره اقتراحاته التي تضمنت دعوة العراقيين الى جعل العيد الاول في الموصل بعد داعش مناسبة وطنية لتوحيد المواطنين تحت شعار #العيد\_في\_الموصل.

يقول حامد السيد لـ "المدى": "الفكرة انطلقت في بدايتها لتعبر عن رغبتني مع الاصدقاء محمد الدراجي وعلي الطوكي للذهاب الى الموصل محاولة منا لتحفيز المواطنين هناك

في مقي أبو حلوب وسط مدينة الكرادة بغداد يلتقي 3 شبان عراقيين بعد الفطور، وقبل اقتراب الأيام الأخيرة من رمضان اقترح الشاب حامد السيد على صديقه علي الطوكي من واسط قضاء عطلة العيد في الجانب الشرقي من الموصل المحرر، انها مبادرة لكسر الحصار الذي فرضه داعش على المدنيين لأكثر من 3 أعوام ومنع الاتصال بينهم وبين بقية المحافظات الوسطى والجنوبية. نضجت

## 250 ألف معلم سياحي وآثاري تفتقد الاستثمار

بغداد / المدى

يعتمد تنشيط الجانب السياحي في العديد من البلدان على تكتيف الاعمال الثقافية والفنية، وفي وقت يرى البعض في التزامم الذي تشهده البلدان السياحية المجاورة للعراق كتركيا وإيران ومصر من عوامل المنافسة المتنوعة، لعبت الفنون كالدرااما والسينما دورا مهما في رسم صورة حسنة عن سياحة تلك البلدان، وجذب السياح، من خلال التركيز على الطبيعة الخلابة والمرافق السياحية. وحيث يشهد خبراء بالشأن الاقتصادي على اهمية الارتقاء بالعمل السياحي الذي ستكون نتائجه المالية كبيرة مما يعزز



سائح يقف أمام بوابة عشتار ... أرشيف  
أن واحد، يلفت مسؤولون الى ضرورة النظر لتجارب البلدان السياحية ومحاولة تطبيقها في

التفاصيل ص 5

التفاصيل ص 6

## أمر معيب... في النجف!

ما كان يتعين على محافظ النجف وعلى قيادة شرطة النجف أن يسعيوا للغمر من قنافة أبناء مدينتهما الذين تظاهروا الليلة قبل الماضية احتجاجاً على تربي خدمة الكهرباء. هذا أمر معيب للغاية، ولا يليق بجهتين موكلة بهما إدارة واحدة من أهم محافظات العراق وحفظ الأمن والنظام فيها. البيانان الصادران عن المحافظ وقيادة الشرطة تضمنتا عبارات انطوت على تقريع للمحتجين، لأنهم وقتوا احتجاجاتهم في يوم وصول القوات المسلحة العراقية إلى ما اعتبره تنظيم داعش عقر داره ومركز خلافته في الموصل (جامع النوري)، إذ لم يتوان المحافظ في بيانه عن إحالة الأمر إلى "مندسين ومخبرين" ... هذا الكلام ينتمي إلى عقلية النظام السابق البعثي التي كانت ترى حتى في أبسط الملاحظات وأدنى الاعتراضات فعلاً "إمبريالبا صهونيياً" رجعيًا يستهدف قيادة الحزب والثورة.

المنطق السليم والمسؤولية الوطنية كانا يرتبان على محافظ النجف وقيادة الشرطة في المحافظة أن يتجنبنا كل كلام يسسى إلى المحتجين ويستكثر عليهم المطالبة بحق أساس من حقوقهم ويظعن في وطنيتهم، فالمتحجون مواطنون عراقيون عاديون لابد أنهم، مثل سائر العراقيين، كانوا فرحين للغاية بانتصارات قواتهم المسلحة على جبهة الموصل، بيد أن هذه الانتصارات لا ينبغي أن تتخذ منها الدوائر الحكومية حجة وزريعة لتبرير فشلها في إدارة الدولة والمجتمع.

السؤال الحقيقي لا يتعلق بتوقيت الاحتجاجات لمواطني طغف بهم الكيل من شدة الحر، وإنما بالتوقيت الدائم لتردي خدمة الكهرباء.. ليس مطلوباً من أحد أن يشوي نفسه في حر الصيف اللاهب كرمي لعيون الفاسدين الذين بدؤوا عشرات مليارات الدولارات على مشاريع فاشلة أو وهمية في قطاع الكهرباء، لكن مطلوب من الدولة بالذات أن تكون قد استبقت الأمور وأمرت منذ حين أن الصيف قادم من جديد وأنه يتعين عليها توفير خدمة الكهرباء التي ما لبثت الناس منذ سنوات يواصلون احتجاجاتهم على تردّيها وضد الفاسدين إدارياً ومالياً من كبار مسؤولي الدولة الذين نهوا الملياتر وتركو البلاد تشكو التدهور المريع لخدمات الكهرباء والصحة والتعليم والخدمات البلدية وسواها.

بيان قيادة شرطة النجف بشأن أحداث الليلة قبل الماضية أقر بأنه قبل اندلاع هذه الاحتجاجات بأكثر من عشرة أيام كانت "توجد مشاكل في الخطوط الناقلة للكهرباء المغذية لتلك المناطق".

والسؤال هو: ما الذي فعلته قيادة الشرطة ومحافظه النجف لمعالجة هذا الأمر والحؤول دون قيام "المندسين والمخبرين" (1) بتنظيم الاحتجاجات في اليوم الذي كان فيه المحافظ وقيادة الشرطة يحتفلان مع سائر العراقيين بانتصار القوات المسلحة في جبهة الموصل؟ هل يعرف محافظ النجف وقيادة شرطة النجف، أم لا يعرفان، أن حكم البعث الشمولي قد انتهى منذ أربع عشرة سنة؟

لماذا إذن التمسك بعقلية البعث حتى اليوم؟

## وزارة الداخلية تشكل لجنة للتحقيق بسقوط ضحايا بين المتظاهرين

## تظاهرة ضد الكهرباء في النجف تهاجم مدرسة تابعة للسيستاني

بغداد / المدى



**قُتل متظاهر وأصيب خمسة آخرون، في حادث إطلاق ناري خلال تظاهرة انطلقت في وقت متأخر من ليل الخميس، في محافظة النجف احتجاجاً على تردّي واقع الكهرباء. واتهمت حكومة النجف المحلية "مندسين" بحرف مسار التظاهرة وإخراجها من مسارها السلمي، فيما أكدت أن مصادر سطوح بعض المنازل القريبة من مكان التظاهرة.**



وعلى خلفية تلك الأحداث، أمر وزير الداخلية تشكيل لجنة تحقيقية رفيعة المستوى من بغداد لتباشر عملها بالتحقيق في تظاهرات النجف. وقال بيان لوزارة الداخلية، أطلعت (المدى) على نسخة منه، إن وزير الداخلية قاسم الأعرجي أمر بتشكيل لجنة تحقيقية رفيعة المستوى من كبار

ضباط الوزارة وتنقل للجنة من بغداد لتباشر أعمالها اليوم إلى محافظة النجف، ففتح تحقيق فوري في أحداث تلك التظاهرات. وقالت شرطة النجف في بيان لها إنه "في ظل حرص الأجهزة الأمنية على حفظ أرواح الناس وممتلكاتهم انطلقت ليلاً تظاهرة احتجاجاً على انقطاع الكهرباء دون أية موافقة أمنية". وأضافت شرطة النجف أن "الأجهزة الأمنية وفرت الحماية للمتظاهرين، إلا أن التظاهرة التي كانت في الشارع العام لصحى الشرطة على طريق أبو صخير تغيرت من تظاهرات سلمية إلى قطع الطرق وإشعال إطارات السيارات وإفارة مشاكل وإطلاق عبارات نارية مفاجئة وكثيفة من أسطح بعض المنازل وأماكن أخرى ورمي الحجارة". وأضاف البيان أن "بعض المرشحين حاولوا تغيير مسار التظاهرة إلى مجمع سكني قريب لها يسمى مدينة العلم وقد أدت العبارات النارية المجهولة إلى استشهاد مواطن وجرح خمسة آخرين من قبل أشخاص مجهولين كانوا يطلقون النار من السطوح وحاولت الشرطة إيقاف حياته ونقله للمستشفى لكنه توفي"، مشيرة إلى "اعتقال مجموعة منهم". وأكدت شرطة النجف، في بيانها، أنه "تم إخلاء الجرحى من قبل الشرطة

وصحة محافظة النجف إلى المستشفيات لغرض علاجهم وفتح تحقيق فوري لمعرفة المتسببين والمشتكين بالصادات ومعرفة البيوت التي انطلقت منها النيران"، مؤكدة أن "محافظة النجف آمنة ومستقرة وهناك من يروج للإشاعات والأكاذيب ويحرض الناس ضد الأجهزة الأمنية". وكان متظاهرون غاضبون قطعوا بعد منتصف ليلة، مساء الخميس، طريقاً رئيسياً في النجف احتجاجاً على تردّي واقع الكهرباء في مناطقهم. في السياق ذاته، ألقى محافظ النجف لؤي الياسري باللوم على "مندسين" و"مخبرين" بشأن الأحداث التي رافقت تظاهرة ليل أول من أمس الخميس. وقال الياسري، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، أمس الجمعة، إن "ما جرى ليلاً في مدينة النجف الاشراف وبالتحديد في مناطق حي الشرطة وحنون والمصلخ ابتدأت بمطالبات لبعض المواطنين بتحسين التيار الكهربائي الوطني في المناطق المذكورة علماً أنها قبل أكثر من عشرة أيام توجد مشاكل في الخطوط الناقلة للكهرباء المغذية لتلك المناطق". وأضاف الياسري "لكن مع الاسف ان بعض المندسين والمخبرين حولوا مسار هذه المطالبات الى امور اخرى للغاية منها زعزعة الأمن والأمان في مدينتنا الكريمة للغاية منها ارباك الوضع الامني المستتب في النجف الاشراف وكذلك قتل

فرحة انتصارات قواتنا الامنية والحشد الشعبي واعلان تحرير الموصل الذي بات قريباً جداً". وأكد المحافظ أنه "تم اعتقال البعض منهم والتحقيقات جارية معهم لمعرفة من يقف وراءهم ويدعمهم وسنزيدكم بكافة التفاصيل حال انتهاء التحقيقات معهم"، مشيراً إلى أنه "تم الاتصال بالسيد الوكيل الأقدم لوزارة الكهرباء والمطالبة بتحسين الطاقة الكهربائية للمناطق المذكورة ظهر يوم أمس الخميس قبل انطلاق التظاهرات". ولفت محافظ النجف إلى أن "مدينة العلم الحوزوية هي منطقة سكنية وضعها وضعاً يهدد أمنها وسلامتها من مناطق النجف الاشراف بالنسبة للقطع المبرمج للتيار الكهربائي"، مؤكداً إن "الوضع الآن مسيطر عليه بجهود الابطال من القوات الامنية". وكان المتظاهرون قد خرجوا في وقت متأخر من ليلة أمس احتجاجاً على سوء خدمة الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة ووصولها إلى نحو ٥٠ مئوية. وأفادت مصادر محلية بأن المحتجين أغلقوا شوارعاً واشعلوا إطارات السيارات، فيما رافق الاحتجاج إطلاق النار، وقد قتل وأصيب على إثره عدد من المحتجين. وهاجم بعض المتظاهرين مدرسة "مدينة العلم" التابعة للمرجع السيستاني محدثين أضراراً طفيفة.

## المطلوبون للقضاء يجتمعون في الإقليم بعد تلوّ تسوية ملفاتهم الجنائية

## انقسام القوى السنية يدفعها لعقد مؤتمرات متزامنين في بغداد

## وأربيل بأجندات متباينة

بغداد / محمد صباح



**حتى هذه اللحظة لم يتم تأكيد مشاركة شخصيات سنية مطلوبة للقضاء في المؤتمر الذي تعتمز قوى سنية عقده في العاصمة بغداد منتصف شهر تموز الحالي. وما زاد الأمر تعقيداً، موجة الاعتراضات التي تبديها قوى سنية مشاركة في العملية السياسية حول عودة المطلوبين للقضاء، وعدم إيجاد مخرج قانوني لتسوية قضايا المطلوبين بقضايا إرهاب.**



اجتماع للقوى السنية في منزل الجبوري .. ارفيش

بغداد سيقتصر الحضور فيه على المشاركين في العملية السياسية، والثاني في أربيل سيقتصر على المطلوبين للقضاء، مؤكداً "عدم امكانية حضور شخصيات مطلوبة قضائياً إلى بغداد مالم يتم تسوية كل ملفاتها التي يعكف القضاء على مراجعتها". ويبين الملا جبياد ان "الهيئة الإدارية الجديدة لتحالف القوى السنية، التي يرأسها سليم الجبوري ونائبه كل من احمد المساري ووضاح الصديد، تضم في عضويتها خمسة وعشرين شخصية عملت على الدفع بعقد مؤتمر للقوى السنية في بغداد". ويتابع عضو مجلس محافظة صلاح الدين أن "العمل جار على تشكيل هيئة سياسية تضم في عضويتها مئة شخصية من المؤتمرين لها رؤى وأهداف مختلفة عن بعضها البعض ولا توجد ملتقيات بينهما"، لافتاً الى ان "هناك اختلافات بين جهات سنية على مشاركة شخصيات مطلوبة قضائياً ودخولها في التحالفات السنية الجديدة".

حزيران الجاري، عن اتفاق بين اتحاد القوى والقضاء العراقي على مراجعة ملفات عدد من الساسة السنة الذين صدرت بحقهم أحكام جنائية خلال السنوات الماضية، وفي مقدمة هذه الشخصيات طارق الهاشمي ورافع العيساوي اللذان يتواجدان خارج البلاد، كما تطالب قوى بمشاركة النائب المحكوم بالإعدام احمد العلواني. وتؤكد القوى السنية أن عقد مؤتمرتها في بغداد بدلاً من عواصم إقليمية يتوقف على نتائج مراجعة القضاء للملفات عدد من قياداتها، مشددة على ان المؤتمرات التي تعقد خارج العراق مؤيدة للعملية السياسية ولحكومة العبادي.

ان الاجتماع ستحضره اطراف سنية مشاركة في العملية السياسية وأخرى غير مشاركة لتوحيد الموقف السني قبل إجراء الانتخابات المقبلة. وكشف مصدر بارز في اتحاد القوى (المدى) في أيار الماضي، عن مفاضة جهات سنية داخلية وخارجية، الحكومة بهدف الموافقة على عقد مؤتمر لها في العاصمة بغداد تحضره شخصيات مطلوبة للقضاء لمناقشة أوضاع سنة العراق لمرحلة ما بعد داعش. وكالعادة لا تخلو هذه المؤتمرات من اختلافات حادة بين القوى السنية المشاركة في العملية السياسية مع أخرى معارضة، إذ تدور هذه الاختلافات حول مشاركة شخصيات مطلوبة للقضاء بالعودة إلى العملية السياسية مرة أخرى. وبلغت جبياد الى ان "أغلب المدعوين للحضور إلى مؤتمر بغداد لديهم تحفظات على مشاركة بعض الأسماء المطلوبة للقضاء"، مبيناً ان "التحضيرات لهذا المؤتمر اقتصرت على حضور خمسة وعشرين شخصية من أصل مئة شخصية ستشارك في المؤتمر المقبل". وكانت (المدى) قد كشفت، في ١٩ من

عطلة العيد، لوضع المسات الأخيرة على عقد مؤتمر للقوى السنية المرتقب، بعدما تمكنت من الحصول على موافقة التحالف الوطني والحكومة الاتحادية على عقده في العاصمة بغداد".

وعبر رئيس الحكومة حيدر العبادي، مؤخراً، عن استيائه من قيام أطراف سياسية بعقد مؤتمرات لها خارج العراق، معتبراً انه "أمر مرفوض ولا يمكن قبوله". وأكد العبادي ان هذه المؤتمرات "تحضر لها أجهزة مخابراتية تابعة لدول جوار العراق، وتسعى لدعم أطراف في الانتخابات المقبلة".

وكشف رئيس الوزراء عن اتصالات أجرتها حكومته مع أطراف إقليمية طلبت فيها منع استضافة هكذا اجتماعات، منوهاً إلى أن الحكومة العراقية لا تمنع من عقد هذه المؤتمرات داخل العراق، ومستعدة لاستضافتها في بغداد".

وحول أبرز جدول أعمال المؤتمر المرتقب، يؤكد سبهان ملا جبياد ان "الأغلبية الساحقة من القوى السنية مع تأسيس دولة المواطنة وتوحيد الموقف بين كل القوى والمكونات بما يضمن وحدة العراق"، مؤكداً ان "المطالبة بالعدالة قد خففت في الأونة الأخيرة بعدما كانت مطلباً لبعض الأطراف السنية سابقاً".

ويرجح ملا جبياد مشاركة سفراء الولايات المتحدة الأمريكية ودول عربية وإقليمية في مؤتمر بغداد المقبل. إلى ذلك يعترف النائب عن اتحاد القوى العراقية محمد نوري عبد ربه بوجود اختلافات في وجهات النظر بين القوى السنية حول مشاركة بعض الشخصيات المطلوبة للقضاء. وأضاف عبد ربه ان "الهيئة القيادية التي يرأسها سليم الجبوري ونائبه أحمد المساري، ووضاح الصديد تبنت عقد مؤتمر في بغداد بمعزل عن الاطراف المطلوبة للقضاء التي اتجهت إلى عقد مؤتمر لها رؤى وأهداف مختلفة عن بعضها البعض ولا توجد ملتقيات بينهما"، لافتاً الى ان "هناك اختلافات بين جهات سنية على مشاركة شخصيات مطلوبة قضائياً ودخولها في التحالفات السنية الجديدة".

## أثيل النجيفي: مؤتمر بغداد يهدف لبلورة رؤية تحظى بقبول الشركاء

بغداد / المدى

المجتمع الدولي إقليمياً وعربياً ودولياً في تحقيق رؤية عراقية جامعة لمرحلة ما بعد داعش. وتابع السياسي السني البارز ان "هذا التحالف قد وضع نصب عينيه تحديات منطقته ومجتمعه واحتياجها لإعادة الإعمار وتقوية المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً"، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة "الاتفاق على نظام داخلي لعل قيادات المناطق المحررة ومسائل ضبط الالتزام بالمقررات كذلك هيكلية مناسبة للعمل ولجان لتنفيذ المهام". وأكد محافظ نينوى السابق انه "سواء تحالفت بعض الأحزاب المنضوية في هذا المشروع مع بعضها دون البعض الآخر أو دخلت الانتخابات منفردة أو تاجلت الانتخابات فان كل ذلك لا يغير شيئاً من أصل المشروع السياسي"، مبيناً "يهدف الى وضع أمن للعراق لمرحلة ما بعد داعش تشعر فيه المناطق المحررة انها مساهمة في اجبات وحقوق الدولة العراقية أسوة بغيرها من المناطق". ولفت النجيفي الى انه "كما هو معروف فان الجهات الفاعلة في إعداد هذا المؤتمر لم تهتم للرد على كل العدايات المغرضة خلال الفترة الماضية التي كانت تهتم العاملين على المشروع بتقسيم العراق أو بإلغاء الدستور وما الى ذلك من التهم المعروفة لإرهابها وعدم الانجرار الىها عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية ومازال الباب مفتوحاً لإضافة آخرين". وأضاف النجيفي ان "الجهود ستبذل من اجل ان تكون هذه الرؤية قابلة للتطبيق وتحت سقف الدستور ويمكن ان تكون مقبولة لدى الأطراف العراقية الاخرى"، منوهاً الى "طلب مساعدة



## كيلومتر واحد المساحة التي يسيطر عليها فلول المسلحين

# داعش محاصر بين انقاض "عاصمة خلافته" في أزقة الموصل القديمة

□ الموصل / رويترز

بعد ثمانية أشهر من حرب طاحنة سيطر الجيش العراقي، يوم الخميس، على جامع النوري الكبير في مدينة الموصل وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي نهاية "دولة الخلافة" التي أعلنها التنظيم. وتتوقع القوات العراقية أن تنتهي المعركة، التي استمرت فترة طويلة، خلال الأيام المقبلة بعد أن باتت فلول مقاتلي داعش محاصرين في بضعة أحياء بالمدينة القديمة.



عناصر من مكافحة الإرهاب في الموصل القديمة.. (أ ب)

وهي أكبر معقل حضري كان تحت سيطرة المتشددين في العراق وسوريا. ويقول السكان الهاربون من المدينة القديمة إن كثيراً من المدنيين محاصرون خلف خطوط مسلحي داعش. وقدر الجيش الأسبوع الماضي أن عدد هؤلاء المدنيين ٥٠ ألفاً. ويعيش هؤلاء في ظروف صعبة في ظل نقص الطعام والبناء والأدوية. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان "الصعبة والفتيات الذين تمكنوا من الهرب تبدو عليهم أعراض سوء تغذية خفيفة ويحملون ندوباً نفسية واجتماعية". ونكرت أن آلاف الأطفال ما يزالون معرضين للخطر. وأعلن البغدادي نفسه خليفة على المسلمين من منبر جامع النوري يوم ٤ تموز ٢٠١٤ بعد أن اجتاحت المنشدون مساحات واسعة من العراق وسوريا. وكانت خطبته من المسجد هي أول مرة يكشف نفسه فيها للعالم وما تزال تلك اللقطات التي بثت آنذاك هي تسجيل الفيديو الوحيد له بصفته خليفة. وترك البغدادي القتال في الموصل لقادة محليين ويعتقد أنه يختبئ في المنطقة الحدودية بين العراق وسوريا حسبما تفيد مصادر عسكرية أميركية وعراقية. وبعد فشل الدولة العراقية في منع التنظيم من السيطرة على نحو ثلث البلاد في ٢٠١٤ يثور الجدل بشأن منح قدر أكبر من حق تقرير المصير للمسيحيين وأقليات أخرى فشلت الدولة في حمايتهم. وأصدرت مجموعة من الأشوريين والكلدانيين والمسيحيين السريانيين والنبطية يوم الخميس بعد مؤتمر في بروكسل يدعو فيها للحكم الذاتي للمسيحيين في سهول نينوى شرقي وشمالي الموصل حيث يتمتعون بوجود قوي.

الرسمي، إن جنود الجهاز سيطروا على أرض جامع النوري في "عملية خاطفة" يوم الخميس. ونكر بيان للجيش أن وحدات جهاز مكافحة الإرهاب تسيطر الآن على منطقة المسجد وعلى حيي الحدياب والسرخانة وأنها ما تزال تتقدم. وتضيق وحدات حكومية أخرى من الجيش والشرطة الخناق من جهات أخرى. وقالت وحدة تابعة لوزارة الداخلية إنها حررت نحو ٢٠ طفلاً يعتقد أنهم ينتصون للطائفة اليزيدية وأقليات أخرى اضطهدها المتشددون في حيي شمالي المدينة القديمة يضم مستشفيات الموصل الرئيسية. ويقدم التحالف الدولي

العراق وسوريا. وفجر التنظيم المسجد التاريخي ومذنته الحدياب الأسبوع الماضي مع بدء القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة في التقدم صوبه. وكانت الراهية السوداء للتنظيم مرفوعة على المذنة منذ حزيران ٢٠١٤. وقال مراسل رويترز توجه إلى الموقع مع وحدات مكافحة الإرهاب التي سيطرت على المسجد إن معظم المسجد ومذنته تحولوا إلى انقاض. وفرض حظر على دخول أرض المسجد بسبب الشكوك في أن المتشددين ربما زرعوا شراكا خداعية. وقال مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي

وجنوبي المدينة. كما أن معقل التنظيم في مدينة الرقة السورية على شفا السقوط. ونكرت مؤسسة (أي. إنش. إس. ماركس) للتحليل إن هذه الانتكاسات قلصت مساحة الأراضي التي تخضع لسيطرة التنظيم بواقع ٦٠٪ مقارنة بنزوته قبل عامين كما تراجعت إيراداته بواقع ٨٠٪ لتصل إلى ١٦ مليون دولار فقط في الشهر. وقال العميد يحيى رسول المتحدث باسم الجيش العراقي للتلغزيون الرسمي "سقطت دولة خرافتهم". لكن المؤسسة قالت إن التنظيم ما يزال يسيطر على أراضٍ تعادل في مساحتها بلجيكا عبر

## اتحاد القوى يحمل الحكومة والمجتمع الدولي تأخر تحرير جنوب كركوك

□ كركوك/ المدى

مناطق احتلتها داعش وجدا مصيرا لا يقل ظلما وخطرا داخل مخيمات النزوح والبؤس في كركوك والعم وسط تشتت الأسر وعدم امكانية جمعها وتخلي شركاء الوطن في الكثير من امكانيات المساعدة ومد يد العون". ودعا المنسق العام لحزب اتحاد القوى الوطنية، التحالف الدولي ورئيس الوزراء حيدر العبادي والقيادات العسكرية لاطلاق عمليات تحرير الحويجة وانهاء حالة الظلم والنزاع التي يتعرض لها عرب كركوك لأن بقاء مناطقنا محتلة قد أشعرت الكثيرين باليأس وفقدان الأمل والثقة التي تعد مقومات نصر لعصابات داعش الارهابية". وندد تميم بـ "المجازر والأعمال الإجرامية والوحشية التي أقدمت عليها التنظيمات الارهابية ضد المدنيين العزل في قضاء الحويجة غربي كركوك اول ايام عيد الفطر المبارك باعدام الشبان او العوائل التي ماتت جوعا وعطشا بجبال حمرين او التي تتلقى صدورهم نيران الارهاب وهم يهربون من داعش"، داعيا المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية لـ "توثيق جرائم داعش بحق الحويجة كإبادة جماعية". واستدرك النائب عن عرب كركوك بالقول إنه "بلا شك فإن الحكومة العراقية تتحمل المسؤولية الإنسانية والقانونية إزاء ما يتعرض له المدنيون من مجازر يندى لها الجبين رغم أننا وضعنا المئات من علامات الاستفهام حول التأجيل المتكرر لعملية تحرير مناطق جنوبي كركوك وغربها وعدم جعلها من أولويات المدن في عمليات التحرير".

حمل المنسق العام لحزب اتحاد القوى الوطنية النائب محمد تميم، انس، المجتمع الدولي والقائد العام للقوات المسلحة والقيادات العسكرية مسؤولية استمرار جرائم تنظيم داعش بحق المدنيين في مناطق جنوبي كركوك وغربها. وأكد أن المدنيين العزل في قضاء الحويجة ونواحيها يعانون الموت جوعاً او على يد عناصر التنظيم. وقال المنسق العام لاتحاد القوى الوطنية في حديث لـ (المدى) "اننا في عيد الفطر المبارك لم نتبادل التهاني والزيارات لأن اعياننا ترنو نحو الهلنا في قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد ومخيمات النزوح في ناحية ليلان شرق كركوك او قرب ناحية العلم شمال تكريت"، مستدركاً "عن أي عيد نتحدث والمجتمع الدولي والتحالف الدولي والامم المتحدة والمنظمات الدولية والحكومة العراقية والقائد العام للقوات المسلحة والقيادات العسكرية تركتنا امام مصير مجهول وموت محتوم لا محال لاقاربنا واحتنا وابناء مكوونا العربي الذي هو اليوم محاصر في جنوبي كركوك وغربها". وأضاف تميم أن تنظيم داعش منع المواطنين في الحويجة ونواحيها من استخدام المولدات الخاصة لكي لا ينظر الناس للتلغاز او يستخدم الموبايل في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتفاقم الوضع الانساني هناك"، لافتاً الى ان "ابنائنا الذين نزحوا من

## أكدت ان المهمة تمت بتنسيق مع القوات الكردية المسيطرة على المنطقة البيشمركة توضح: الأنزال الاميركي في الحويجة عملية استهدفت قيادات داعش

□ كركوك/ مروان العاني

شمال غرب كركوك وحضرته (المدى)، إن الفيديو الذي تم تداوله على بعض المواقع الالكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، والذي اظهر عددا من المروحيات الامريكية في مناطق التماس بين داعش والبيشمركة يعود لعملية خاصة للقوات المشتركة بين العراق والولايات المتحدة جنوب كركوك". وأوضح رسول ان "الفيديو الذي نشر لهبوط الهليكوبتر في جنوب كركوك قديم، والهليكوبتر لم تكن باستطاعتها الهبوط في المنطقة لولا اسناد ودعم قوات البيشمركة"، داعيا الى "الكف عن النزوح للدعايات التي تصب في مصلحة داعش بالمنطقة". وأضاف القيادي في البيشمركة ان "الذين يروجون للدعايات المغرضة في كركوك، سواء كان ذلك عن معرفة او دون معرفة يساعدون اجندات تنظيم

داعش في المنطقة"، مؤكدا في الوقت ذاته ان "قوات البيشمركة لها الحق اثناء الحرب باعلان الاحكام العرفية". وظهر مقطع فيديو، نشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يوم الاربعاء الماضي، هبوط سبع طائرات هليكوبتر، ومن ثم عاودت الاقلاع بعد ساعة من هبوطها، في مناطق قبل انها تحت سيطرة داعش في جنوب كركوك، قرب مواقع تابعة قوات البيشمركة. وأكد مصدر امني رفيع المستوى لـ (المدى)، رافضاً الكشف عن اسمه، ان عملية الأنزال الجوي وضعت ضمن المناطق قرب قرية السعيدية وقرية زلت السبع ومنطقة الصخول وقرية الاصفر وقرية الحمل بالقرب من نهر زغيتون بالقرب من قرية الرفيع. وأضاف المصدر بان تلك الطائرات قامت بعملية انزال جوي وتم خلالها اعتقال مسؤولين بارزين لتنظيم

في رد على مقطع فيديو يظهر عملية إنزال جوي لمروحيات اميركية في مناطق يشته بانها تقع تحت سيطرة تنظيم داعش جنوبي محافظة كركوك، أكد قائد بارز في البيشمركة في محافظة كركوك، امس الجمعة، ان العملية تمت بالتنسيق ما بين القوات العراقية والجانب الاميركي. ولغت مسؤول في قوات البيشمركة الى ان العملية استهدفت اعتقال قيادات في تنظيم داعش، لافتا الى ان عملية الهبوط والاقلاع للطائرات الهليكوبتر الاميركية تمت بمناطق تقع تحت سيطرة قوات البيشمركة وليس كما روج عبر صفحات المواقع الاجتماعي. وقال اللواء أوستا رسول قائد المحور الجنوبي للبيشمركة، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في قاعدة "كي وان"

## يوم سياسي

مؤتمر رئيس البرلمان لايمثل السنة	وثيقة ويكليكس الاخيرة حول العراق لايعتد بها دوليا	تراجع أعداد المدنيين في الموصل القديمة الى 15 ألف	متسربون مع النازحين يهاجمون المناطق المحررة	توحيد الخطاب الاعلامي بعد إسدال الستار على "داعش"
 <p>أحمد الجبوري</p>	 <p>عبدالباري زيباري</p>	 <p>محمد العبد ربه</p>	 <p>جواد الطليباوي</p>	 <p>محمد الكربولي</p>
<p>وصف النائب أحمد الجبوري المؤتمر المقرر عقده في بغداد منتصف شهر تموز المقبل والذي تحدث عنه رئيس البرلمان بأنه "تكتل سياسي ولا يمثل اهل السنة". وقال الجبوري إن "بعض وسائل الاعلام تداولت تصريح رئيس البرلمان العراقي بأن هناك مؤتمر لاسيعة في بغداد وتم تسريب قوائم تضم قيادات الحزب الاسلامي ومن تحالف معهم من بعض الشخصيات السياسية السنية لإجراء تكتل سياسي وعقد مؤتمر في بغداد سيكون مكملاً لمؤتمرات جنيف وأنقرة". وأضاف الجبوري، أنه "في الوقت الذي نرحب فيه عقد المؤتمرات السياسية في بغداد لأنها لكل العراقيين، نرفض وينشد أن يتم التعامل مع هذا المؤتمر بأن يكون ممثلاً لأهل السنة". مشيراً الى انه "في الأصل تكتل سياسي انتخابي".</p>	<p>عد رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية، ان الوثيقة التي سربت عبر موقع ويكليكس بشأن غزو العراق لا يمكن الاعتماد عليها بالقضاء الدولي بصفتها وثيقة غير رسمية. وقال زيباري ان "الوثيقة التي سربت عبر موقع ويكليكس عن حوار حصل بين رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاماراتية محمد بن زايد في عام ٢٠٠٣، والدبلوماسي الاميركي ريتشارد هاس حول غزو العراق حينها لا يمكن الاعتماد عليها قضائياً بصفتها وثيقة غير رسمية"، مشيراً الى ان "طرح الموضوع دولياً بحاجة الى اتفاق بين البلدين اي طرفي النزاع او بقرار من مجلس الامن لتحويل الملف الى المحكمة الدولية".</p>	<p>قدر النائب عن محافظة نينوى محمد نوري العبد ربه، عدد المدنيين المحاصرين والمتبقين في المدينة القديمة، وسط الموصل، بنحو ١٥ ألف مدني. وقال العبد ربه ان "معركة تحرير المدينة القديمة بالموصل هي معركة صعبة وليست بالهينة لاسباب عديدة منها الكثافة البشرية وقدم ابنيها وضيق شوارعها، وبالتالي فان تلك الظروف تقيد حرية تحرك القطعات العسكرية في تعاملها مع داعش". وأضاف العبد ربه ان "عدد المدنيين المتواجدين خلال اليومين السابقين بما تبقى من المدينة القديمة كان يقترب من ٢٠ ألف مدني لكن تم اجلاء عدد منهم وما تبقى لا يتجاوز ١٥ ألف مدني". وتابع انه "مع اقتراب القطعات العسكرية من مركز المدينة القديمة تصبح الممرات الامنة أكثر ضيقاً وتزداد الصعوبة اجلاء المدنيين".</p>	<p>أعتبر القيادي في الحشد الشعبي جواد الطليباوي، عدم تدقيق ملفات النازحين "بشكل جيد" أدى الى تنفيذ عمليات ارهابية كبيرة في المناطق المحررة، مطالباً رئيس الوزراء حيدر العبادي بإصدار أوامر بتدقيق تلك الملفات من خلال لجنة مشتركة من جميع المكونات العراقية. وقال الطليباوي إن "معلوماتنا تؤكد تسرب المئات من الدواعش المحليين مع النازحين، ما أدى الى قيام الدواعش المتسربين بتنفيذ عمليات ارهابية كبيرة ضد القوات الامنية والمدنيين". وطالب الطليباوي، القائد العام للقوات المسلحة، بـ "اصدار أوامر بتدقيق تلك الملفات الخاصة بالنازحين والغاء القبض على المتسربين من الدواعش من خلال لجنة خاصة للتدقيق بالموضوع، او لجنة مشكلة من جميع المكونات العراقية لكي تكون حيادية".</p>	<p>دعا رئيس كتلة الحل البرلمانية عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية محمد الكربولي، القوى السياسية الى توحيد الخطاب الاعلامي بعد الاقتراب من طي صفحة "داعش" في العراق. وقال الكربولي إن "اعلان تحرير الجانب الايمن من مدينة الموصل من على منبر جامع النوري، أسدل الستار الى الأبد على مسمى (الدولة الإسلامية)، وانتهى مرحلة مظلمة وظلمة في تاريخ العراق الحديث". وأكد ان "اهمية المرحلة المقبلة تكمن في حساسيتها ومفصليتها لمستقبل العراق بعد تحرير جميع المدن العراقية من برائن داعش الارهابي"، حاثاً جميع القوى السياسية على "توحيد الخطاب الاعلامي لتعزيز الروح المعنوية والحفاظ على النصر المتحقق".</p>

## بالعراقي

**النفط : رفع الطاقة التصديرية لميناء العمية النفطي إلى أكثر من مليون برميل باليوم**

أعلن وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج كريم خطاب ان خطط الوزارة الرامية أنت الى زيادة الطاقة التصديرية لميناء العمية النفطي جنوب البلاد الى اكثر من مليون برميل باليوم. وأضاف خطاب في تصريحات صحفية، ان الطاقة الحالية المتاحة للميناء هي ( ٢٥٠ ) ألف برميل باليوم ونخطط لتوسيعها وزيادتها بعد الإنتهاء من مشاريع التطوير التي تشمل مد انابيب جديدة وإنشاء محطات ضخ وخزانات الى اكثر من ٦٠٠ الف برميل خلال الفترة المقبلة، وهذا يأتي ضمن خطط الوزارة في زيادة الطاقات الخزنية والتصديرية لمنافذ التصدير في جنوبي البلاد.

# 5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3957) السنة الرابعة عشرة

- السبت (1) تموز 2017



Out of Borders

### طوكيو

**صادرات النفط الإيرانية في تموز تتجه للانخفاض عن حزيران المنصرم**

قال مصدر مطلع على جدول تحميل ناقلات النفط في إيران إن صادرات البلاد من الخام في تموز تتجه للانخفاض سبعة بالمئة عن مستواها هذا الشهر الذي كان الأعلى في ثلاثة أشهر وهو ما يرجع في الأساس لانخفاض الصادرات إلى أوروبا. وترفع إيران العضو في أوبك إنتاج النفط كي تستعيد حصتها السوقية التي فقدتها في ظل العقوبات الغربية لصالح منافسين إقليميين مثل السعودية. وفي العام الماضي سجلت الصادرات انخفاضا مماثلا في تموز قبل أن تتعافى بقوة بداية من آب. ويحوم إجمالي إنتاج النفط عند أكثر من ٢,٩ مليون برميل يوميا ومن المتوقع أن يصل إلى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول آذار ٢٠١٨ وفقا لما ذكره وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه هذا الشهر. وقال المصدر إن إجمالي تحميلات الخام من الموانئ الإيرانية، باستثناء المكثفات من حقول الغاز، ستبلغ ١,٩٢ مليون برميل يوميا في الشهر المقبل، من بينها مليونا برميل سيتم تخزينها على متن ناقلات. ولم تتوافر بيانات تحميل المكثفات، وهو نوع من الخام الخفيف الفائق الجودة، لشهري حزيران وتموز. ومن المتوقع أن يبلغ إجمالي صادرات الخام في تموز ١,٨٦ مليون برميل يوميا بزيادة اثنين بالمئة عن مستواه قبل عام من بينها ١,٢٨ مليون برميل يوميا تتجه إلى آسيا و ٥٨٠ الف برميل يوميا تتجه إلى أوروبا. يأتي ذلك مقارنة مع ١,٣٠ مليون برميل يوميا إلى آسيا و ٧٠٠ ألف برميل يوميا إلى أوروبا هذا الشهر. ومن المتوقع أن تستورد الصين أكبر مشتري للنفط الإيراني ٦٥٨ ألف برميل يوميا في تموز وهي أكبر كمية منذ أيلول ٢٠١٦ وتزيد ثلاثة بالمئة عن مستوى حزيران.

### لندن

**تكلفة تأمين ديون قطر تبغ ذروتها في 16 شهرا والسعودية عند أعلى مستوى منذ كانون الثاني**

ارتفعت تكلفة التأمين على الديون القطرية امس الجمعة إلى مستوى جديد هو الأعلى في ١٦ شهرا مع استمرار الأزمة الدبلوماسية مع بعض الدول العربية. وزادت عقود مبادلة مخاطر الائتمان القطرية لأجل خمس سنوات نقطتي أساس عن إغلاق يوم الخميس لتصل إلى ١٢٣ نقطة أساس مسجلة أعلى مستوى لها منذ شباط ٢٠١٦ وفقا لبيانات أي.إتش.إس ماركيت. وارتفعت عقود مبادلة مخاطر الائتمان السعودية لأجل خمس سنوات نقطتي أساس إلى ١١٤ نقطة أساس مسجلة أعلى مستوياتها منذ كانون الثاني. وقطعت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات مع قطر في الخامس من حزيران وفرضت عقوبات اقتصادية على الدوحة متهمة إياها بدعم الإرهاب وهو ما تنفيه قطر.

### اميركا

**الذهب يتراجع وسط تلميحات بنوك مركزية للتشديد النقدي**

انخفض الذهب امس الجمعة متأثرا بتعليقات من بنوك مركزية كبرى تلجح إلى الاتجاه لتشديد السياسات النقدية لكن تراجع الدولار حد من خسائر المعدن النفيس. وأشارت تعليقات من مسؤولين ببنوك مركزية من بينهم رئيس البنك المركزي ماريو دراغي ومحافظ بنك إنجلترا المركزي مارك كارني وعدد من كبار صناع السياسات في بنك كندا المركزي في وقت سابق هذا الأسبوع إلى أن حقبة التيسير الكمي تقترب من نهايتها وأن أسعار الفائدة تتجه لارتفاع.

ويتأثر الذهب كثيرا بارتفاع أسعار الفائدة الذي يزيد من تكلفة الفرصة البديلة الصائغة على حائزي المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا. لكن خسائر الدولار المقوم به المعدن عوضت أثر ارتفاع العوائد لتبقي الذهب داخل نطاق ضيق. وانخفض الذهب ٠,٢ بالمئة إلى ١٢٤٢,٥٦ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ٠٧٣٦ بتوقيت غرينتش. ونزل الذهب في العقود الأميركية الأجلة تسليم آب ٠,٣ بالمئة إلى ١٢٤٢,٦٠ دولار للأوقية. وخسر المعدن الأصفر نحو اثنين بالمئة في حزيران في أول خسارة شهرية له هذا العام لكنه ربح نحو ثمانية بالمئة منذ بداية ٢٠١٧.

ألف طن في حين صعدت الشحنات الجزائرية ٢٢٠ بالمئة إلى ٩٦ ألف طن. وزادت الواردات من الدول غير الأعضاء في أوبك ٥,٩ بالمئة إلى ٢,٧٨٥ مليون طن. وفي الفترة بين كانون الثاني ونيسان ارتفع إجمالي واردات إسبانيا من النفط الخام ١,١ بالمئة إلى ٢١,٦٦ مليون طن.

نشرتها الشهرية إن منطقة الشرق الأوسط باتت أكبر مورد لإسبانيا في نيسان للمرة الأولى منذ كانون الثاني ٢٠١٢. وتراجعت الشحنات من دول أوبك، التي اتفقت على خفض الإنتاج ٢,٥ مليون طن. ولكن واردات السعودية ارتفعت ٦٣,٥ بالمئة إلى ٦٨٢ ألف طن وقفزت الواردات العراقية ٢٤٣ بالمئة إلى ٤٩٥

الملي



■ **250 ألف معلم سياحي وآثاري تفتقد للاستثمار والترويج**

## التنسيق السليم بين الثقافة والسياحة يسهم بالانتعاش الاقتصادي ويرفد الموازنة المالية للبلاد

**يعتمد تنشيط الجانب السياحي في العديد من البلدان على تكثيف الاعمال الثقافية والفنية ، وفي وقت يرى البعض في التزامح الذي تشهده البلدان السياحية المجاورة للعراق كتركيا وإيران ومصر من عوامل المنافسة المتنوعة، اذ لعبت الفنون كالدراما والسينما دورا مهما في رسم صورة حسنة عن سياحة تلك البلدان ، وجذب السياح ، من خلال التركيز على الطبيعية الخلابة والمرافق السياحية ..**

وزارة الثقافة أو السياحة، خاصة فيما يتعلق بالتنقيف السياحي، وبشكل رئيسي يجب ان تكون هناك ستر اتيجية واضحة تحدد دور كل جهة من الجهات لتخرج بخط واضح فكلاهما يخدم الأخر بانسجام كبير. مضيفا: وزارة الثقافة مسؤولة عن نشر تاريخ العراق واثاره ومعالمه التي تعد من الكنوز التي لامثيل لها في كل دول العالم من خلال العمل المتواصل سواء الفني المتمثل بالدراما والسينما أو الادبي. لافتا: الى وجود أكثر من ٢٥٠ ألف ممكن سياحي ممتدة من حضارة وادي الرافدين الى عصور اخرى.

ويضيف انطوان، ان السياحة هي الأخرى، لو استطاعت ان تهيأ من خلال مواردها بني تحبية من طرق ومرافق ترفيحية ودور استراحة وفنادق ومسارح سوف تؤدي الى نتائج باهرة وغنية جدا تخدم الاقتصاد العراق وترفد خزينة الدولة بأموال كبيرة تعضد موارد

بغداد/ المدى

وحيث يشدد خبراء بالشأن الاقتصادي على اهمية الارتفاع بالعمل السياحي الذي ستكون نتائجه المالية كبيرة مما يعزز موارد البديلة للنفط، وذلك من خلال تشغيل قطاعين مهمين هما وزارة الثقافة والسياحة في أن واحد، يلفت مسؤولون الى ضرورة النظر لتجارب البلدان السياحية ومحاولة تطبيقها في العراق لتنمية اقتصادياته وتفعيل موارده الاقتصادية البديلة للنفط، اضافة لتفعيل عمل ملحقياتنا الثقافية والتجارية على حد سواء في كل دول العالم لنشر ثقافة وتاريخ العراق وخدمة الجانب السياحي والترويج له بشكل سليم.

الخبير الاقتصادي باسم انطوان يرى في حديثه ل(لمدى)، ان كل جهة تستطيع ان تسهم في تنشيط عمل الاخرى سواء اكانت



## ارتفاع بعقود النفط الآجلة والعراق والسعودية والجزائر تقود نمو واردات إسبانيا من الخام

بغداد/ المدى

ارتفعت العقود الآجلة للنفط بأكثر من واحد بالمئة، نهاية الاسبوع، مسجلة أعلى مستوياتها في أكثر من أسبوع مع تشجع المشترين بانخفاض صغبر الأسبوع الماضي في إنتاج الخام الأمريكي وتجاهلهم زيادة مفاجئة في مخزونات الخام في أكبر مستهلك

للنفط في العال، في وقت تؤكد تقارير

على ان العراق والسعودية والجزائر

تقود نمو واردات إسبانيا من النفط في نيسان الماضي.

ونكرت تقارير صحفية " نقلا عن

إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن

مخزونات النفط الخام في الولايات

المتحدة ارتفعت ١١٨ ألف برميل

الاسبوع الماضي بينما انخفض الإنتاج

١٠٠

ألف برميل

إلى ٩,٣

مليون برميل

يوميا.

وارتفعت

أسعار النفط

بعد تقرير

إدارة

معلومات الطاقة

رغم أن البيانات

أظهرت زيادة في المخزونات على عكس

توقعات

محللين والتي كانت تشير إلى

انخفاض قدره ٢,٦

مليون برميل.

وصعدت

عقود خام القياس العالمي

مزيح برنت

لأقرب استحقاق ٦٦ سنتا

أو ما يعادل

١,٤

بالمئة لتبلغ

٤٧,٢١

دولار

للبرميل بينما

ارتفعت عقود خام القياس الأميركي

غرب تكساس

الوسيط ٥٠ سنتا

أو ١,١

بالمئة إلى



## يا مصايب الله

لالتحاق بمرجعياتهم الإقليمية، والاستغناء عن حشودهم الإلكترونية، مثل هذا المقترح الخيالي يصلح ان يكون السيناريو الملائم لمحلة ما بعد داعش، وليس من المستبعد ان يتحقق هذا الخيار بجهود الولايات المتحدة حين يستجيب الرئيس الأميركي لنداء العراقيين وقد اختزله الشاعر الشعبي محمود العيبي بالقول:

واعدنا ريس ترامب يحسن الاوضاع  
من كثر عدنا البوك حتى الطفل  
.....  
يا للهول طرعاة ومصيبة.

دائماً لهم، سيعطون صورة مشابهة لحال السوييسريين في المضمون فقط، وليس بالشكل، لأن الفارق كبير ولأجل المقارنة، والقاسم المشترك الوحيد هو الاستغناء عن الجهد الرسمي في حفظ الأمن.

يتطلب خيار العودة الى البدائية للتخلص من هوم الحياة اليومية ومعاناتها خطوة جديده من الراغبين في خوضها في التخلي اولاً عن وسائل الاتصالات الحديثة، واعتماد "الطروش" للاطلاع على اخر اخبار المنطقة الخضراء.

الازمات العراقية المستعصية يمكن معالجها بمنح جميع الزعماء السياسيين إجازة مفتوحة

التجربة والابتعاد عما تعرض له الاسلاف بالتوجه الى البدائية والرحيل الى المناطق الصحراوية واختيار طريقة عيش الاجداد الاوائل، بنصب الخيام واداء طوط العتابة والنابل على انغام الربابية والتخلص نهائياً من "وجع الراس" اليومي ومتابعة الفضائيات وتصريحات السياسيين والمسؤولين.

يقال ان الشعوب المتحضرة في بعض البلدان، تخلت نهائياً عن رجال الأمن، إلا باستثناءات قليلة جدا تتعلق بمواجهة نشاط المجمع الاحادية القادمة من الخارج.

عندما يختار دعاة العودة الى البدائية الصحراء ملاذاً امناً

حصول ارتفاع ضغط الدم والسكر، وتسوس الاسنان والنهائى القولون المزمن، اما مواجهة قساوة الطبيعة من غبار وجفاف وحرارة مرتفعة فستكون بقلوب مؤمنة بقدرها والفائدة الاخرى الكبيرة جدا، الاستغناء بشكل نهائي عن الاجهزة الأمنية فلا حاجة لوجود عناصر الجيش والشرطة وفضائل مسلحة سيطرت على ارضة شوارع العاصمة.

من خاض معتك العمل السياسي من الجيل السابق في بلد قدر له ان يعيش وعلى مدى عشرات السنين على فوهة بركان، نقل معاناته الى الجيل الحالي مع نصيحة لتفادي تكرار

في توفير الخدمات والحفاظ على أمنهم، ومع مواصلة المسيرة الثورية الى الوراء على طريقة البعير بحسب المثل الشعبي، لم يعد هناك من خيار سوى العودة الى الحياة البدائية بكل مظاهرها لمن يريد الحفاظ على حياته من تقارير الحشود الإلكترونية وعصابات السلاح المنفلتة.

العودة الى البدائية فيها فوائد كثيرة في مقدمتها التخلص من ضجيج وصخب المدينة، وزعيق سيارات الدفع الرباعي، والاستغناء نهائياً عن الحاجة الى الطاقة الكهربائية. ومن فوائدها الأخرى وتناول أطعمة نباتية تمنع

العراقيون أكثر شعوب العالم تمسكاً بالماضي لأسباب كثيرة من أبرزها استقرار الأوضاع الأمنية على الرغم من سيطرة الحزب الحاكم على السلطة، حتى جعل معارضيه يختارون المنافي حفاظاً على ارواحهم، فيما تعرضت عائلاتهم لمضايقات وملاحقات. من اصابته نيران جحيم الماضي اقتنع بان فرصة العيش في مستقبل زاهر بلون "يمبي ولوني"، اصبحت من المعجزات، ولم تتحقق حتى في الاحلام، بفضل جهود "الخريين من ابناء هذه الامة" المصريين على التمسك باهدافهم ومكاسبهم، وتجاهلهم تلبية مطالب الشعب

# قافلة العيد في الموصل

## السياسة تهاجم داعش



في مقهى أبو حالب  
وسط مدينة الكرادة  
بغداد يلتقي ٣ شبان  
عراقيين بعد الفطور،  
وقبل اقتراب الايام  
الأخيرة من رمضان  
اقترح الشاب حامد  
السيد على صديقه  
علي الطوكي من واسط  
قضاء عطلة العيد  
في الجانب الشرقي  
المحرم من الموصل،  
انها مبادرة لكسر  
الحصار الذي فرضه  
داعش على المدنيين  
لاكثر من ٣ أعوام ومنع  
الاتصال بينهم وبين  
بقية المحافظات  
الوسطى والجنوبية.

- المئات يستجيبون لدعوة تقدم بها ثلاثة عراقيين من أجل التضامن مع الموصل
- أبناء الوسط والجنوب يعيدون في المناطق المحررة من الموصل
- جبور القيارة يستقبلون الوفد بالورد والذبائح وكلمات العيش المشترك
- القافلة عادت من الموصل محملة برسائل الحب الى أهالي المتطوعين ضد الارهاب

□ بغداد / المدى

تجاوز اعداد السيارات المشاركة فيه الـ ٤٥، حملت معها رسائل الى الموصل من كل مدن العراق، مع مساعداً إغاثية للأطفال النازحين فضلاً عن فريق متخصص بالسينما تابع للمركز العراقي للفيلم، مع ناشطين من منظمات متنوعة.

يقول حامد السيد، وهو صحافي من بغداد واحد منظمي قافلة العيد في الموصل، إن "أهالي الموصل على طول الطريق الذي سلكته القافلة، استقبلوها بمظاهر الفرح والبهجة والعناق وانهمار الدموع، كونها مبادرة تحصل لأول مرة منذ عام ٢٠٠٣ وتنتقل رسالة بأن الشعب العراقي كله وفي جميع محافظات موحد في التضامن مع أهالي الموصل ضد الإرهاب الأعمى، كما أن المبادرة تعبير عن رفض العراقيين لكل مظاهر الكراهية والتعصب والحروب التي يشعلها السياسيون".

واستقبل عشرات الآلاف من الموصليين قافلة الحرية بالورد والأغاني في كل مدن الموصل، لقد استجاب المشات لدعوة تقدم بها ثلاثة عراقيين هم حامد السيد وعلي الطوكي ومحمد الدراجي على فيسبوك من أجل التوجه إلى الموصل في الثلاثاء ٢٧ حزيران بمناسبة العيد واقتسام فرحته مع أهلها.

وكان قد سيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل ضمن هجوم واسع عام ٢٠١٤، لكن القوات العراقية مدعومة بالتحالف الدولي ضد داعش استعادت غالبية المناطق من قبضة التنظيم مؤخراً. بذائح الجبور تستقبل الوفد في القيارة وفي جنوب الموصل حيث مدينة القيارة استقبل أبناء عشيرة الجبور القافلة بالذبايح والاهاب، وقرر ابتناؤها التكفل بتوفير مبيت للوفد القادم من مختلف محافظات العراق داخل احد اشهر المصافي في المدينة.



الخطر". عاد المنظمون في بغداد مرة ثانية لدراسة تقليص الاعداد والاعتذار من المتصلين الجدد، بينما ينغمس صالح الياس صديقهم الرابع بقيادة فريقه التطوعي في الموصل على تهيئة أماكن الاستقبال وترتيب منصة الموصل لاستقبال الوفد القادم من الوسط والجنوب.

مكتبة جامعة الموصل المدمرة تمكنت لاستقبال الوفد والترحيب به. علي الطوكي في بغداد وهو مسؤول تسجيل الراغبين بالانضمام الى قافلة العيد في الموصل ما يزال في هذه الاثناء مشغولاً بالرد على استفسارات المتصلين: "هانتي لا يبدا وانما ما زلت أسجل الاسماء فقط دون ان أتلقى تفاصيل عن مكان مبيت المسافرين، انا خائف على مصير الرحلة التي ربما لن توفر الجهات المعنية كل المتكائبات تحققها".

داعش مما يدفع باتجاه حدوث فتنة خطيرة..

كانت أيام وساعات شاقّة من التفكير والقلق والتفأل، هذه الثلاثية جعلت صورة الموصل لـ ٣ عراقيين انها المركز لاستعادة الثقة بين مجتمعات داهمتها النزاعات السياسية ومزقتها تحت مسميات الطائفة الحاضنة لداعش والطائفة المظلومة من داعش. استطاع الشباب المظلومون لـ #العيد في الموصل، اقناع وزارة النقل على اهمية ان يكون لها دور في توفير وسائل نقل المواطنين.

وقالت الوزارة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه انه "بتوجيه من وزير النقل كاظم فنجان الحماسي وشراف مدير عام الشركة العامة لنقل المسافرين والوفود عبد الله لعبي تم التنسيق ما بين القائمين على حملة العيد في الموصل وقسم الاعلام والاتصال الحكومي في وزارة النقل لتهيئة وإعداد سبل وصول الحملة إلى مدينة الموصل الحدياء".

وأضاف البيان أن "أكثر من ١٢ حافلة انطلقت صباح يوم الثلاثاء ٢٧/٦/٢٠١٧ من ساحة التحرير ببغداد متوجهة إلى مدينة الموصل لإحياء ليلة ثاني أيام العيد السعيد بين أبناء المدينة الذين تجمهروا ترحيباً بالحملة وجرى إقامة عدة فعاليات فنية وثقافية متنوعة".

قبل يومين من الانطلاق نسق الشبان الـ ٣ مع زميل رابع لهم يدعى صالح الياس من الموصل على تشكيل لجنة تنظيمية من شباب الموصل لتهيئة استقبال الوفود وتدشين مكان الفعاليات.

### الموصليون يستقبلون أبناء الوسط والجنوب

وأظهرت مقاطع فيديو بنفها صفحة العيد في الموصل شبانا من أيسر الموصل وهم يجتمعون لوضع اللمسات الاخيرة على تهيئة مكان الحفل الجماهيري والذي اختير له ان يكون فوق منصة الاحتفالات الشهيرة في المدينة بالإضافة الى تهيئة



بكا، الأشتياق للموصل

كل الاحتمالات الواردة السلبية منها واليجابية، يقول حامد السيد: لم نركز في لقاءاتنا بالجانب الحكومي إلا على القضايا الايجابية التي يمكن ان تحققها مثل هذه المبادرة، من قبيل انها ستدعم فكرة توحيد العراقيين وتعزيز تعايشهم وتحطم الحواجز السياسية او المذهبية بينهم، انها فكرة تنطلق من جعل العراقيين متساويين أمام مصير واحد في الموصل التي تتعرض لمحنة كبيرة".

### التحذيرات لم توقف القافلة

لكن التحذيرات الحكومية من ان الوضع في الايسر قد لا يكون مهيئاً بالكامل للقيام بمثل هذه الرحلة التي قد يترتب لها بعض الانغاسيين من

نضجت الفكرة واصبحت مشروعاً يحمل أكثر من فعالية حينما التحق بهم صديقهم الثالث المخرج العراقي محمد الدراجي، الذي وضع بدوره اقتراحاته التي تضمنت دعوة العراقيين الى جعل العيد الأول في الموصل بعد داعش مناسبة وطنية لتوحيد المواطنين تحت شعار #العيد في الموصل.

يقول حامد السيد لـ "المدى": "الفكرة انطلقت في بدايتها لتعبر عن رغبتنا مع الاصدقاء محمد الدراجي وعلي الطوكي للذهاب الى الموصل محاولة منا لتحيين المواطنين هناك على استعادة حياتهم التقليدية التي كانوا يمارسونها ما قبل داعش".

وقبل يومين من محاولة الشبان الـ ٣ تطوير فكرتهم وجعلها مبادرة لتشجيع عموم المحافظات على السفر الى الموصل المحررة وتقديم التهاني لأهلها، نفذ انتحاريون من عناصر الدولة الإسلامية "داعش" فرتدون أحزمة هجوميين على سوق تجاري في الساحل الايسر من الموصل، وأفادت مصادر أمنية، بأن سبعة عراقيين قتلوا واصيب ١٨.

### تحدي القلق من الارهاب

يتابع السيد قوله: "كان ذلك الحدث هاجسنا الاساس، مخاوفنا كانت تتعلق بتأمين الاعداد التي بدأت تستجيب لدعونتنا ونهتياً للسفر الى الموصل لإحياء الاعداد هناك، لكن ثمة تنسيق أمني يجري بالتنسيق مع الجهات الحكومية لتأمين هذا الحدث الهام".

لم تنقطع لقاءات الشباب المنظمين لقافلة الحرية في الموصل، ولم تخلوا تلك اللقاءات من هواجس عديدة، أبرزها يتعلق بتأمين طريق بغداد الموصل وتأمين أماكن فعاليات الاحتفال هناك ومبيت الوافدين الذي تجاوز عددهم ٨٠٠ عراقي بحسب قائمة الراغبين بالالتحاق بالحملة. يؤكد السيد: "الاعداد بدأت تزداد والهواتف التي روجنا لها في المواقع

مجرد كلام



عدوية الهلالي

إن نفعت الذكرى...

"نحن جيلنا النصر... لم يخرج أحد من أبنائكم للدفاع عن محافظاتكم... تحالفتم مع الإعداء وكنتم حواضن لها بينما تركنا كل شيء خلفنا لحمايتكم من داعش ولولنا لدخلت داعش الى بغداد... هكذا ابتداءً الشباب حديثه مع زميل له في دائرته فما كان من الآخر إلا ان قال له: "نحن نقدر لكم خروجكم للدفاع عن محافظاتنا لكن أغلبنا غلب على أمره... وجدنا أنفسنا بغتة تحت رحمة داعش وخرجنا من ديارنا لائلوي على شيء وفقدنا كل شيء.. أرواح وأملنا وكرامة، ولم يكن لدينا مانداًف به عن محافظتنا بعد ان جردتنا الحكومة من الأسلحة والعناد وكان همنا الأول وقتها هو حماية عوائلنا ونسائنا من الموت والإهانة.. لن نقع ثانية في الفخ ياخي ولن نصدق سياسيا أوشيخ عشيرة أو رجل دين يلقي بنا الى التهلكة بتحالفه مع قوى الشيطان..."

تدور مثل هذه النقاشات وأخرى أكثر منها تشابكا وتعقيدا هذه الايام في كل مكان بين المواطنين العاديين الذين لن يهتمهم في النهاية سوى الخلاص من داعش وتحقيق الأمان والاستقرار للبلد، لكن المرحلة الأخطر التي تنتظرنا هي مرحلة ما بعد الانتصار على داعش، والتي تتزامن مع التحضيرات المحمومة للانتخابات ما يستدعي محاولة التشيبت بورقة الانتصار تلك كوسيلة لجذب أكبر عدد من الأصوات الانتخابية.. في المرحلة المقبلة سنشهد محاولات لسرقة النصر أو نسبه لجهات خارجية وستبدأ المزايدات على من جلب النصر من الفصائل القتالية أو الكتل السياسية وقد يحاول كل هؤلاء اهداء النصر لقوات التحالف على اعتبار انها مدت يد العون للعراقيين في حربهم ضد داعش!!

للمواطنين العاديين الذين يناقشون الأحقية في النصر وللكتل السياسية التي يهيمها الفوز في الانتخابات أكثر مما يهيمها سلامة الموصل واهلها وتاريخها نقول ان النصر ليس بضاعة للبيع وان من جلب النصر الحقيقي هم الذين استرخصوا دمه من أجل استرداد قطعة مستتلة من بلدهم وضحوا بأرواحهم لإعادة البسمة الى طفل موصل والكرامة لامرأة موصلية... وللفضائل والقوات المسلحة التي شاركت في تحرير الموصل نقول ان ماقدموه من بطولات سيظل يذكره التاريخ على أن يحفظ كل منهم قيمة الدور الذي قام به الآخرون ولا يقلل من شأنه أو يجير النصر له فقط وان يفكر الجميع واقصد بذلك المواطنين والكتل السياسية والفضائل المسلحة والقوات الأمنية في مرحلة البناء التي يجب ان تعقب دحر داعش، ليس بناء المدن المحررة فقط بل بناء النفوس بدءا باهالي تلك المدن الذين هم بأشد الحاجة الى إعادة تأهيلهم لنسيان شبح داعش والتخلص من آثار افكاره عليهم - وتسليم السيدة الموصلية ابنها المنتمية لداعش الى القوات الأمنية في ايسر الموصل خير دليل على ذلك - ثم رجال السياسة لحاجتهم الى التخلص من التناحر والتخاصم والعمل معا بحساس وطني ونوايا سليمة...

ومع مايميل دواخلنا من فرحة بالنصر على داعش، لايمكن ان نخفي خشيئنا من صراعات جديدة قد تشهدها مرحلة ما بعد التحرير... ولن نلحم حتماً بناء شامل للمدن والنفوس بانتهاء داعش... لكننا نحاول التفكير فقط... إن نفعت الذكرى!!

حذر من استخدام اسمه في صفقات تجارية

الصدر يُشكل لجنة لإعادة الأراضي لأصحابها

حكومة بغداد تعقد اجتماعاً طارئاً لمكافحة المتجاوزين على الأملاك العامة



كشف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس الجمعة، عن تشكيل لجنة خاصة لفرض السيطرة على الأراضي وإرجاعها لأصحابها، داعياً أعضاء اللجنة لمكافحة الفساد التابعة للتيار إلى زيارة موائى البصرة والاطلاع على الفساد المتفشي فيها.

بغداد / المدى

وقال الصدر في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه، انه "لعدم وجود الرقابة الحكومية الصارمة لعدم وجود الرادع المناسب حل الفساد في أوساط المجتمع العراقي، واهم تلك الملفات هي سرقة الاراضي وبيعها بطريقة غير شرعية". وأضاف، انه "وجب علينا الوقوف وارجاع الحقوق لأصحابها"، مبيناً ان "تم تشكيل لجنة خاصة بالتنسيق مع أمانة العاصمة ومحافظه بغداد ووزارة الداخلية والاقواق الشرعية لفرض سيطرتها على الاراضي وارجاعها لأصحابها او تسليمها الى أيادي أمانة في الحكومة العراقية".

حملة لإزالة المتجاوزين... وكالات

والاجهزة الامنية الى الضرب بيد من حديد على كل من يخرق القانون". وتابع، ان "الاجتهتين اتفقا على رفض هذه الظاهرة ودعم الاجهزة الامنية في محاسبة المتورطين بمثل هكذا أعمال". وأكد، انه "في سياق متصل، عقد المحافظ بعد انتهاء اجتماع مع الهيئة السياسية للتيار الصدري، اجتماعاً مع مدراء وناشري الكهرباء، موجهاً برقم جميع التجاوزات على خطوط نقل الطاقة الكهربائية". وأردف، انه "سيعقد اجتماعات أخرى مع الدوائر المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقاف ظاهرة التجاوزات على أراضي الدولة والممتلكات العامة الأخرى".

مقتدى الصدر ومدير مكتبه الخاص محمود الجياشي ورئيس لجنة الأمن والدفاع حاكم الزاملي والقيادات الأمنية المعنية". وأضاف، ان "محافظ بغداد حضر اجتماعاً طارئاً بدعوة من الهيئة السياسية للتيار الصدري لبحث تنامي ظاهرة التجاوزات على أراضي الدولة وخطوط الطاقة المغذية لمحطات الدولة وخطوط الطاقة المغذية لمحطات الماء وأنابيب نقل الماء الصالح للشرب". وفيما بيّن ان "ممثل الصدر نقل خلال الاجتماع رسالة السيد الصدر التي أعلن فيها البراءة من جميع المتجاوزين الذين يدعون الانتماء للتيار ويقومون بعمليات الاستحواذ على أملاك الدولة، أكد ان "ممثل الصدر دعا محافظ بغداد

العراقية تحديداً، فعلى نخبة مكافحة الفساد الوقوف على الحقيقة لكي تتخذ الإجراءات اللازمة". بدوره أعلن محافظ بغداد، عطوان العطواني، حضوره اجتماعاً طارئاً بدعوة من الهيئة السياسية للتيار الصدري، بحضور ممثل عن الصدر، لبحث تنامي ظاهرة التجاوزات على أراضي الدولة وخطوط الطاقة المغذية لمحطات الماء وأنابيب نقل الماء الصالح للشرب. وقال المكتب الاعلامي للمحافظ، في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "العطواني ناقش مع الهيئة السياسية للتيار الصدري ظاهرة التجاوزات على أملاك الدولة بحضور ممثل السيد

وتابع، ان "يكون ذلك بحملة واسعة في العاصمة بغداد كمرحلة أولى لا تستثنى احداً على الاطلاق، سواء في ذلك عوام الناس او غيرهم ممن يدعي الانتماء الينا". داعياً "الأحزاب الى ان تتخذ نفس المنحى مع من ينتمي اليها". وأكد، ان "على لجنة مكافحة الفساد إرسال التفات الى الموائى في محافظة البصرة للاطلاع على الفساد المتفشي فيها، والحد منه، ولاسيما إذعان منهم من يدعي الانتماء لنا، على ان ينسقوا مع الجهات المختصة في تلك المحافظة العزيرة". وأورد، ان "هناك من يدعي الوصل بنا للقيام بصفقات تجارية في مفاصل الحكومة كافة والمطارات

كركوك: تفاقم استغلال الأطفال النازحين في العنف والعمالة

مرصد عراقي يحذر من غياب تشريعات حماية حقوق الطفل

أكد تعرضهم للاضطهاد بسبب ظروف عوائلهم المادية الصعبة

يعملون في محلاتي وأوفر لهم راتباً جيداً ووسائل راحة مقابل تواجدهم وأمانتهم، لكن هناك حالة صعبة أخرى كعمل اطفال بعمر 6-7 كحمالين بجر العريبات".

ولفت المرصد العراقي لحقوق الإنسان "الى ان المادة 32 من اتفاقية حقوق الطفل التي صادق عليها العراق في 15 حزيران من عام 1994 تنص على ضرورة أن تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في حمايته من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو أن يمثل إعاقة لتعليم الطفل، أو أن يكون ضاراً بصحة الطفل أو بنموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي".

ودعا المرصد "الدول الأطراف في إتفاقية حقوق الطفل لتخاذ التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل تنفيذ هذه المادة التي تُحدد العمر الأدنى للاتحاق بالعمل، ووضع نظام مناسب لساعات العمل وظروفه، بالإضافة إلى فرض عقوبات أو جزاءات أخرى مناسبة لضمان بغية إنقاذ هذه المادة بفعالية".

وقال المرصد العراقي لحقوق الإنسان "ان المادة 24 من الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين لعام 1951 تؤكد على الواجبات المتعلقة بعمالة الطفل وتحت الدول المتعاقدة أن تمنح اللاجئين المقيمين بشكل قانوني في أراضيها المعاملة نفسها الممنوحة للمواطنين بالنسبة للعمر الأدنى للعمل والتجهن والتدريب".



عمالة الاطفال النازحين في كركوك

يجرون عربات ثقيلة اكبر منهم ويحملون كلام الناس ومضايقات عناصر الشرطة في سبيل رزقهم اليومي".

عبد الخالق عثمان وهو تاجر في مدينة كركوك قال إن "مجيء العوائل النازحة إلى داخل المدينة ساهم في تحريك الأسواق وتوفير ايدي عاملة جديدة لها استعداد على العمل بأجر أقل وبسبب إحتياجهم الشديد نجدهم ملتزمين بالعمل".

وتابع "لدي 3 أشخاص بعمر 15

ونك". وتقول سجي كيلان وهي ناشطة في مجال حقوق الطفل من مدينة كركوك إن "ظاهرة عمالة الاطفال تفاقمت ضمن صفوف النازحين والسبب يكمن في عدم تمكن الأسر من توفير مصروف يومي لقوتها مما يدفعها إلى الرّج بأطفالها للعمل في سوق العمل".

وأضافت أيضاً "تشهد الاسواق المحلية وسط كركوك وجود المئات من الاطفال النازحين الذين يعملون كحمالين للمواد والبضائع ويمكن لكل من يتسوق ان يراهم وهم

وبشكل مستمر حول اعتداءات لفظية وجسدية على الاطفال العاملين في الأسواق والمحلات مع قبل التجار احبائنا وعناصر الأمن في أحيان أخرى".

أكدت عارف معلومات المرصد العراقي لحقوق الإنسان حول وجود عمالة داخل المخيمات وقالت إن "ظاهرة عمالة الاطفال في المخيمات تفاقمت، حيث ينقل هؤلاء الاطفال البضائع والمواد التي تتطلب جهداً جسدياً لمن هم أكبر من أعمارهم لكنهم أجبروا على

رئيسة لجنة حقوق الإنسان وشؤون المرأة والطفل في مجلس محافظة كركوك خلال مقابلة مع المرصد العراقي لحقوق الإنسان إن "الزخم العددي للعوائل النازحة وبسبب غياب الدعم والتمويل الحكومي ساهم في تفاقم الأوضاع المعيشية للعوائل وهو المسبب الرئيس الذي دفع الى سيطرة ظاهرة عمالة الاطفال النازحين وعزوف نسبة كبيرة منهم عن الدراسة".

أضافت "تردنا حالات كثيرة

داخله بسبب حاجتي للمال. أقوم بنقل المواد والبضائع داخل المخيم مقابل 500 - 1000 دينار (35-90 سنتاً أميركياً). أجمع كل يوم حدود 10 آلاف دينار عراقي (7 دولارات أميركية)".

عبدالقادر نعمة نازح من حويجة - 11 عاماً قال "أعمل بائع خضار في السوق الكبير بكركوك وأكسب يومياً حوالي 5000 دينار (3 دولارات ونصف الدولار أميركي) أعيل بها عائلتي المكونة من 5 أفراد". قال نعمة "نستكن مع عائلة عمي مناصفة في بيت إيجار ورغم المضايقات نحاول أن نصبر. أصدقائي".

أبين نازح من الموصل - 14 عاماً - قال "لدي عربة أحمل فيها مواد للمتسوقين وأكسب من كل شخص 500 دينار (35 سنتاً أميركياً) وأضع عربتي بعد المغرب في خان قريب من السوق وأدفع إيجار 5000 آلاف دينار كل اسبوع. نحن مجبرون ان نعمل بسبب حاجتنا للمال".

قال جوان حسن عارف وهي

وكتشف المرصد في تقريره عن استغلال وعنف وإضطهاد يمارس ضد الاطفال الذين أجبروا قسرياً للعمل في الأسواق بسبب ظروف عوائلهم المادية الصعبة. وقال المرصد إن "حمل البضائع ونقلها وبيع أكياس النايلون من أبرز الأعمال التي يلجأ اليها الاطفال نظراً لسهولة الحصول عليها وقلّة سعرها الذي يُساعدهم على بيعها بشكل سريع".

وذكر سعد حمدي نازح من بيجي - 13 عاماً - خلال مقابلة مع المرصد العراقي لحقوق الإنسان "جئت مع أهلي لكركوك نازحاً. عملت في أوقات الفراغ لتوفير مصروف يومي لعائلتي المكونة من 7 أفراد. أعمل في أسواق المواد الغذائية واتقاضي اسبوعياً 50 ألف دينار (40 دولاراً أميركياً) مقابل حمل المواد ووضعها في مكانها وترتيبها ونقلها إلى المخزن، واحبنا نتعرض للإهانة بكلمات غير لائقة".

وأشار المرصد العراقي لحقوق الإنسان الى "ان المادة 19 من اتفاقية حقوق الطفل تمنح الطفل



الواقع في الطريق السريع بين حي الصالحية وحي الشهداء بطول ٣ كم وكذلك مواصلة العمل على تأهيل وتجهيز ٣٠٠ حديقة عامة في الأحياء السكنية في مركز مدينة الناصرية بالألعاب وهي مفتوحة طيلة أيام السنة.

### الاستثمار وتجريف البساتين

وفيما يخص مدينة ألعاب الناصرية وارتفاع الاسعار فيها قال مدير البلدية، إن مدينة الألعاب مؤجرة لأحد المستثمرين وفق نظام المساحة وهو المعني بتحديد اسعار الألعاب. مشيراً: الى أن مديرية بلدية الناصرية تلقت أكثر من طلب من المستثمرين لإنشاء مدينة ألعاب أخرى، وهي جادة بمنح الموافقات للمستثمرين في هذا المجال من أجل خلق روح التنافس بين المستثمرين، وهو ما سيؤدي الى تخفيض اسعار استخدام الألعاب على المواطنين. منوها الى أن مديرية البلدية جهزت الكثير من الحدائق والمتنزهات والكورنيش بألعاب بسيطة للترفيه بصورة مجانية.

ونفى مدير بلدية الناصرية ما يشاع حول وجود حالات تجاوزت على المساحات الخضراء التابعة لبلدية الناصرية من قبل المسؤولين المحليين. مشيراً: الى وجود حالات تجاوزت على البساتين أو المناطق الخضراء التابعة لوزارة الزراعة والمالية، وإن المسؤولية تقع على الدائرة صاحبة الأرض وليست مديرية بلدية الناصرية.

وعن تحويل بعض المناطق الخضراء في الأحياء السكنية الى مشاتل مغلقة، قال مدير بلدية الناصرية، إن التصاميم الأساسية لمدينة الناصرية تتضمن مساحات لإنشاء مشاتل لرفد الحدائق العامة والمواطنين بالشتلات والأشجار سواء ذلك بإنشاء مشاتل خاصة بالدائرة أو من خلال تأجيرها للقطاع الخاص وفق نظام المساحة. مؤكداً حرص الدائرة على تشجيع القطاع الخاص على إنشاء مشاتل لتطوير وإدامة المناطق والمساحات الخضراء.

### المحافظة تعلن التأهيل والمواطن يشكو

محافظة ذي قار أعلنت عن تهيئة المتنزهات والأماكن الترفيهية في المحافظة استعداداً لعيد الفطر، فيما ألغى ديوان المحافظة مراسيم الاحتفال بالعيد. وبحسب بيان صحافي إن إدارة المحافظة تبنت خطة متكاملة لتأمين المتطلبات الخدمية خلال أيام عيد الفطر المبارك وقد صدرت التوجيهات الى جميع الدوائر البلدية والخدمية الأخرى لتأمين الأجواء المناسبة للمواطنين وتمكينهم من قضاء عطلة عيد الفطر وسط أجواء مناسبة تليق بفرحة العيد.

وأوضح البيان: أن دوائر البلديات والكهرباء تعمل منذ عدة أيام على تهيئة الحدائق والمتنزهات والأماكن الترفيهية وإنارة الشوارع الرئيسية والأماكن العامة التي يرتادها المواطنون خلال فترة العيد وذلك لإضفاء الطمأنينة وإشاعة البهجة والأمان في نفوس أبناء المحافظة.

حول ذلك يقول المواطن فهد مهدي: في كل عام نسمع أن هناك خطط تأهيل وتطوير للمرافق الترفيهية والمتنزهات استعداداً لأيام العيد، لكن للأسف نكتفينا بها بصرياً فقط. مشيراً: الى التردّي التام في هذا الجانب المهم. منوهاً: الى غياب الأماكن الترفيهية التي تليق بالعوائل الذيقارية التي تضطر الى البقاء في البيوت أو الاستعانة بالزيارات العائلية.

دونما والأخر في صوب الجزيرة بمساحة ٣٢ دونماً وقد قامت المديرية بتأهيلها وتطويرها العام الماضي من مواردها الذاتية. مؤكداً تواصل عملية الصيانة وزيادة المساحات الخضراء في المتنزهات. وأضاف عششان: كما قامت مديرية البلدية مؤخراً بتطوير كورنيش الناصرية بإمكانياتها الذاتية بإضافة ٢١٠٠ متر عرض يتراوح ما بين ٢٥ إلى ٦٠ متراً الى الكورنيش القديم. لافتاً الى أن عملية التطوير شملت توسيع الكورنيش وتأنيبه بالألعاب والمساطب وتوسيع المساحات الخضراء وتزويده بمنظومتي ماء وكهرباء وقد تم افتتاحه مؤخراً امام المواطنين. وارف مدير بلدية الناصرية: كما قامت مديرية بلدية الناصرية بتأهيل وصيانة الشريط الأخضر



## شحة أماكن الترفيه

أجور مدينة الألعاب

تفسد ان فرحة عوائل

الناصرية بالأعياد

ما بين رغبة افراد اسرته بالتنزه وقلة أماكن الترفيه بمدينته الناصرية يبقى أبو محمد حائراً في أمره في كل عيد ومناسبة، فهذه المدينة التي تعد مركزاً لمحافظة ذي قار لا تتوفر فيها سوى مدينة ألعاب بيتية بألعاب غالية الثمن، ومتنزهان أحدهما يصيق بزواره أثناء الأعياد والأخر أنشئ حديثاً في منطقة لا تصلح لإنشاء متنزه حتى وإن كان بدائياً.

□ ذي قار / حسين العامل

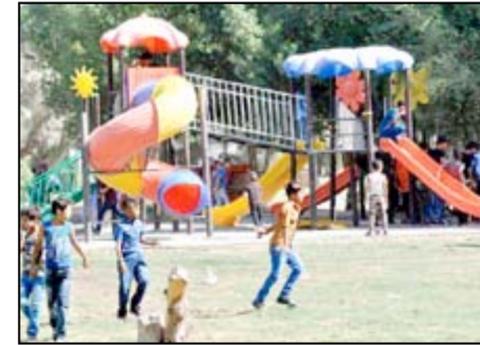


والاحجار الخرسانية وهو يفكر لأي متنفس طبيعي، وعليه قررنا إيقاف انشاء الابنية الحكومية داخل مربع مدينة الناصرية وتحويل المساحات المتاحة الى مساحات خضراء. لافتاً الى أن تصاميم الحدائق وأماكن الترفيه ستكون ذات طابع حضاري يراعي المتطلبات الترفيهية والبيئية. كما سبق وأن كشف الناصري عن موافقة اللجنة المركزية لتخصيص العقارات على اعادة تخصيص موقعي الفرع القديم ومقر الفدائيين السابق والغاء تخصيصها الى وزارة الصحة. وإن ذلك من شأنه أن يفتح آفاقاً أفضل لتحسين الواقع البيئي والاقتصادي للمدينة.

وأشار المواطن: الى أن الكثير من العوائل باتت تعاني في الأعياد من محدودية أماكن الترفيه في المدينة وغالباً ما تلجأ الى ما تبقى من بساتين تحيط بحزام المدينة. منوهاً الى أن البساتين التي كانت تشكل حزاماً أخضر للمدينة وملاذاً لبعض العوائل باتت هي الأخرى معرضة للتجريف وقد تحول الكثير منها إلى دور سكنية.

### كورنيش متهالك

الإعلامي رعد سالم وداي نكر (المدي) أن حجم الخدمات الترفيهية في المحافظة لا تتناسب تماماً مع التعداد السكاني لها، فالمحافظة تمتلك حتى الآن متنزهات أو أماكن ترفيهية لا تتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، وهي تفتقر للكثير من الخدمات الضرورية. لافتاً: الى أن مدينة الناصرية فيها كورنيش واحد متواضع على نهر الفرات بات يعاني من الإندثار بسبب قلة الاهتمام وانعدام الصيانة والادامة والتطوير له. مبيناً أن الاهالي والعوائل في مدينة



الناصرية تعد أفضل حالا من بقية الوحدات الادارية التابعة للمحافظة التي لا تتوفر فيها سوى مدينة ألعاب وحيدة ترض اسعاراً لا تتناسب مع الأوضاع الاقتصادية لمعظم سكان المحافظة التي تعاني من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة.

من الفعاليات والنشاطات الثقافية والاجتماعية المتنوعة اسبوعياً على كورنيش الناصرية من بينها نشاطات للاحتفاء بالمبدعين من شعراء وفنانين ومسرحيين واحتفاءً بالديانة المنذرية والتعريف بطقوس الصابنة المندائيين وعاداتهم واعيادهم فضلاً عن اقامة معارض فنية متنوعة. لافتاً: الى أن كورنيش المساحات الخضراء وتأهيل الحدائق العامة وتجهيزها بالألعاب ووسائل الترفيه.

ونوه هادي: الى أن مظاهر التجاوز على المساحات الخضراء في الأحياء والمناطق السكنية وتحويلها الى مساكن وإنشاءات قصادتهم وسط الغلام بسبب الانتفاع المتكرر للكهرباء. وأضاف عضو تجمع المحبة الثقافي: أن الكورنيش في وضعه الحالي بائس ويفتقر لكل شيء ويحتاج الى تأهيل وترميم لجميع مرافقه ومنشأته، داعياً: الى تأهيل الكورنيش واستحداث امكنة ترفيهية للعوائل مؤكداً: من العيب أن لا يكون هناك مكان للعوائل في الكورنيش مع وجود امكنة فارغة ومهملة لا يهتم بها تأهيلها الى كلفة مالية عالية سوى زرع ثيل أخضر وتوفير بعض المسطبات اللائقة. مشدداً: على أن يكون كورنيش الناصرية معلماً ثقافياً لمحافظة ذي قار من خلال تحفيز الفنانين والرسمين والنحاتين على توظيف اعمالهم الفنية لتزيين المكان ليتحول الى متحف فني في فضاء مفتوح.

### كورنيش ثقافي

ومن جهته تحدث الناشط المدني سلمان هاشم (المدي) عن تجربة تجمع لقاء المحبة في توظيف ركن من كورنيش الناصرية لإقامة نشاطات ثقافية وفنية اسبوعية قائلاً إن، تجمع لقاء المحبة كان فكرة بسيطة وعفوية لمجموعة من ابناء مدينة الناصرية اتفقوا على اختيار مكان ليكون متنفساً لهم للتعبير الحر عن بعض الافكار الادبية والثقافية لديهم وقد وقع الاختيار على كورنيش نهر الفرات بكونه مكاناً بعيداً عن الزحام والضوضاء والجو الخانق، لافتاً: الى أن تجمع لقاء المحبة هو تجمع عفوي يبتعد عن اجواء السياسة ويهدف لإشاعة روح المحبة بين الناس من دون النظر الى الانتماء، السياسي أو الديني أو المذهبي.

### خدمات بلدية بإمكانيات ذاتية

حول ملف المتنزهات والحدائق في مدينة ألعاب الناصرية قال مدير بلدية الناصرية المهندس عبد الناصر غالب عششان (المدي) إن بلدية الناصرية تمتلك متنزهات عدد ٢ أحدهما في صوب الشامية بمساحة ١٨

الناصرية باتت لا تجد ملاذاً حقيقياً للترفيه في ظل ارتفاع درجات الحرارة والانتقاع المتكرر للتيار الكهربائي. وأضاف واي: كما أن مدينة ألعاب الناصرية الاستثمارية لازالت تعاني الكثير من قلة الاهتمام والتطوير ناهيك عن الاسعار العالية في اجور الألعاب والدخول لها، وهي اليوم تعاني من كل شي وتفتقر الى مساحات خضراء حقيقية أو تطوير في العابها. داعياً: الجهات المعنية بالأمر الى الاهتمام بالواقع الترفيهي، وأن يستفيدوا من خبرات الدول المجاورة في هذا المجال كون المتنزهات والحدائق العامة والكورنيشات أماكن مهمة للتخفيف من ضغط الحياة وابعاء العمل.

### استقرار آمن وتطلعات أسرية

ومن جانبه قال رئيس جمعية حماية وتطوير الأسرة العراقية حفي كريم هادي (المدي) إن الاستقرار الأمني النسبي الذي تتمتع به محافظة ذي قار، حفز العديد من العوائل في مدينة الناصرية الى التوجه الى الحدائق والمتنزهات العامة.



### مساحات خضراء جديدة

محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، ذكر في وقت سابق، أن ادارة المحافظة اعدت تصاميم خاصة لموقعي فرع حزب البعث القديم ومقر الفدائيين السابق لغرض تحويلهما الى حدائق عامة وأماكن ترفيه، مشيراً الى أن مربع مدينة الناصرية اصبح مكتظاً بالبنايات والكتل الخرسانية ويفتقر الى المساحات الخضراء.

وأوضح الناصري أن مربع مدينة الناصرية لازال يفكر الى أماكن ترفيهية وحدائق عامة تحتضن الاطفال والعوائل، ولهذا قررنا تحويل موقعي الفرع القديم ومقر الفدائيين السابق الى حدائق عامة وأماكن ترفيه، وقد اعدت مديرية بلدية الناصرية التصاميم الخاصة بذلك. مضيفاً: أن مركز مدينة الناصرية اصبح عبارة عن كتل من الابنية



مظاهر التجاوز على المساحات الخضراء في الأحياء والمناطق السكنية وتحويلها الى مساكن وإنشاءات أو تأجيرها كمشاتل خاصة باتت تحرم المواطنين من الانتفاع منها أو الدخول لها لأغراض الترفيه، وافتقار معظم الحدائق العامة في الأحياء الشعبية الى الاهتمام المطلوب وإن بعضها تحول الى مكب للنفايات أو مستنقعات لتجمع المياه الآسنة.

## ترامب وبوتين . . اللقاء الأول

واشنطن / رويترز

يلتقي الرئيس الأميركي دونالد ترامب نظيره الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع المقبل على هامش قمة «مجموعة العشرين» في ألمانيا، في اللقاء المباشر الأول بين الزعيمين.

وأعلن كل من الكرملين والبيت الأبيض أمس (الخميس) أن ترامب وبوتين سيلتقيان على هامش القمة التي ستعقد في السابع والثامن من تموز (يوليو) المقبل في هامبورغ.

وقال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض إتش آر مكماستر للصحافيين إنه لم يتحدد بعد جدول أعمال الاجتماع. وطلعت على انتصار ترامب «غير المتوقع» في انتخابات الرئاسة الأميركية مزاعم

في أن روسيا تدخلت في الانتخابات العام الماضي، وتواطأت مع حملته الانتخابية. وتوجد خلافات بين البلدين في شأن أوكرانيا وتوسع حلف «شمال الأطلسي» والحرب في سوريا حيث تدعم موسكو الرئيس بشار الأسد، فيما تقدم الولايات المتحدة الدعم إلى جماعات معارضة تحاول الإطاحة به. وأشارت واشنطن غضب موسكو بشأن هجمات صاروخية على قاعدة جوية للحكومة السورية في نيسان (أبريل) الماضي، بعدما قالت إن هجوما بأسلحة كيميائية انطلق منها وقتل عشرات المدنيين. ودعا ترامب مرارا إلى تحسين العلاقات مع روسيا، لكن مشرعين من حزبه «الجمهوري» حضوه على الحذر من موسكو. وقال مكماستر: «كما أوضح الرئيس، فإنه



يود أن يكون للولايات المتحدة وللغرب بأكمله علاقات بناءة أكثر مع روسيا، لكنه أوضح أيضا أننا سنفعل ما هو ضروري لمواجهة سلوك روسيا المزعزع للاستقرار». وقالت أجهزة استخبارات أميركية إن روسيا اخترقت حسابات

بالانتخابات الرئاسية وهزيمة منافسته هيلاري كلينتون. فيما ينفي كل من ترامب وروسيا تلك الاتهامات. وتجري لجان عدة في الكونغرس حاليا تحقيقات في الأمر إضافة إلى «مكتب التحقيقات الاتصالي». أشار ترامب حفيظة روسيا هذا الأسبوع عندما قال البيت الأبيض إن الجيش السوري يعد «على ما يبدو» لشن هجوم كيميائي جديد، وحذر الأسد وقواته من «دفع ثمن باهظ» حال تنفيذ ذلك. وحذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أول من أمس من أن موسكو سترد «ردا مناسباً» إذا اتخذت الولايات المتحدة إجراءات ضد قوات الحكومة السورية.

لكن لافروف أضاف أنه لن يكون من الصواب على الأرجح، أن لا يتحدث

## قرار ترامب بحظر سفر مواطني 6 دول أميركا يدخل حيز التنفيذ

الفاينانشال تايمز: شركات الطيران تسابق الزمن بسبب الإجراءات الأميركية الجديدة

## صحافة عالمية International Press

THE TIMES

## التايمز: دول الخليج تخير الحلفاء الغربيين بينها وبين قطر

نشرت صحيفة التايمز تقريرا بعنوان "اختاروا، إما نحن أو قطر: تحذيرات دول الخليج لحلفائها في الغرب". وقالت الكاتبة إن "دول الخليج تفكر جديا في إجبار حلفائها على الاختيار ما بين بريطانيا الأخيرة سلسلة المطالب المقدمة من قبلهم، بسبب مزاعم دعم للإرهاب".

ونقلت الكاتبة عن سفير الإمارات لدى روسيا، عمر سيف غباش، قوله في مقابلة مع الصحيفة من العاصمة البريطانية لندن "على بعض الدول، مثل بريطانيا الاختيار ما بين أن تتعامل مع مجلس التعاون الخليجي أو مع دولة صغيرة في شبه الجزيرة، وليس كلانا".

وأضاف غباش أن "على بريطانيا اختيار التعامل تجارياً مع أشخاص لديهم أجندة متطرفة أو مع أولئك الراغبين ببناء شرق أوسط بعيد عن التطرف".

وأردفت كاتبة التقرير أن "تداعيات هذا القرار سيكون بمثابة الكارثة لبريطانيا، إذ إن ممتلكات قطر في المملكة المتحدة تقدر بنحو 40 مليار جنيه إسترليني، أغلبيتها في مجال العقارات ومنها: برج ذا شارارد الذي يعتبر أعلى بناية في أوروبا الغربية، بالإضافة إلى قسم كبير من حي كناري وورف".

وقال غباش "هل تريدون الأموال القطرية الملوثة بالدماء؟" في بريطانيا تذهب مباشرة إلى الجماعات المتشددة في الشرق الأوسط في كل من ليبيا والعراق وسوريا".

وأشار إلى أن "إجبار شركاء قطر في مجال التجارة على الاختيار ما بين الأخيرة أو دول الخليج يعتبر من إحدى العقوبات الإضافية على الدوحة في حال لم توافق على لائحة المطالب التي قدمت إليها والتي تضمنت 13 بنداً".

ورداً على الانتقادات التي توجه للدول الخليجية حول مزاعم تمويل قطر للمتشددين، يقول غباش "لدينا أدلة كثيرة، مختلفة عما كنا قد قدمناه في السابق".

وختم بالقول إنه "عند تصعيد الموقف مع قطر، فإننا سنضع الأمانة بين أيدي الشعب، ولن يكون بوسع دول الخليج توقيع أي اتفاقية مع قطر، كما أنه لن يكون هناك بوسع أي أحد القيام بأي مبادرة دبلوماسية، ستكون هناك آلية دولية قانونية سنتلقى بظلالها على الحكومات الغربية".

أخت بمن في ذلك ابن الزوج أو الزوجة أو الأخ غير الشقيق أو الأخت غير الشقيقة. سيعفي من القواعد الجديدة أيضاً من لهم علاقات تجارية أو تعليمية بالولايات المتحدة، ممنوعون من الدخول: من له جد أو جدة، عمه أو خالة، خال أو عم، بنت أخ أو أخت، أو ابنة زوجة أو زوجة أو أخ أو أخت زوجة، أو ابن أخ أو أخت أو ابن زوج، أو أقارب من الزواج (الأنساب والأصهار).

وتنص الإرشادات بشكل خاص على أن العلاقات يجب أن تكون رسمية وموثقة ولم تنسج بهدف تجنب الوفاء بمتطلبات نظام التأشيرة الجديد. وسيسمح لمن يحمل جنسية مزدوجة بالدخول إلى الولايات المتحدة.

من جانب آخر قالت صحيفة الفاينانشال تايمز، في تقرير لها، تحت عنوان "المطارات في سباق مع الزمن لتطبيق الإجراءات الأمنية التي تشترطها الولايات المتحدة". إن الإجراءات الجديدة تتضمن التفتيش باستخدام الكلاب المدربة، واستخدام أحدث التكنولوجيا، وطرق تفتيش دقيقة جداً، وأخرى تتمثل في مراقبة غير مرئية للمسافرين في قاعات الانتظار وفي محيط المطارات، وامكانية تفتيش الامتعة والمسافرين في أي لحظة.

ويورد التقرير احصاءات عن الرحلات المتوجهة إلى الولايات المتحدة، إذ يسافر يومياً ما يقرب من 225 ألف شخص من

مطارات العالم إلى الولايات المتحدة، وقد طلبت الإدارة الامريكية تطبيق الإجراءات الجديدة في نحو 180 مطارا في بلدان عدة من العالم. وترى الصحيفة أن الإجراءات الجديدة تجبر المسافرين على المجيء مبكراً جداً إلى المطارات قبل موعد الرحلة، بسبب الوقت الذي تستغرقه عمليات المراقبة والتفتيش وحجز الامتعة. وفي وثيقة اطلعت عليها الفاينانشال تايمز، تتسأل شركات طيران في أوروبا عن السبب في أن الإجراءات الجديدة بحظر أجهزة الكمبيوتر المحمول والأجهزة اللوحية تشمل فقط الرحلات المتوجهة إلى الولايات المتحدة، وليس كل الرحلات في المطارات الأوروبية.

ويخلص التقرير إلى أن من الخطأ التركيز على الإجراءات الجديدة، في رأي الخبراء الأمنيين والمتخصصين في الملاحية الجوية، بل إن هناك حاجة لمزيد من التحديد والتحليل لسلوك الأشخاص المشبوهين ونوي النوايا السيئة، بدلاً من التركيز في البحث عن الأجهزة المشبوهة



بدأت الولايات المتحدة تنفيذ حظر على المسافرين من ست دول معظمها مسلمة ... أ.ف.ب

وتنطبق هذه القواعد على المواطنين من إيران وليبيا والصومال والسودان واليمن وسوريا، إضافة إلى اللاجئين. وقيل أن يدخل قرار الحظر حيز التنفيذ في الساعة الثامنة مساء الخميس بتوقيت واشنطن المحلي (منتصف ليل الخميس بتوقيت غرينتش)، طلبت ولاية هاواي من قاض فيدرالي توضيحاً بشأن ذلك. وقال مدعي عام في هاواي إن تعريف "قريب وثيق" ضيق جداً، وقد يعني منع الأشخاص بشكل غير لائق من السفر إلى الولايات المتحدة. وقال محامون إن القيود الجديدة التي ستسري حتى تصدرك المحكمة العليا حكمها النهائي في الموضوع ستفتح الأبواب لسبل من الدعاوى القانونية. ولن تعيد المحكمة النظر في القضية حتى أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

كما تبنت المحكمة العليا الحظر الذي أصدره ترامب على دخول اللاجئين إلى الولايات المتحدة لمدة 90 يوماً ما لم تكن لهم علاقة يمكن التحقق منها "بمواطنين أو جهات أميركية، وكانت إدارة ترامب حددت سقفا

في داخل الولايات المتحدة الحصول على التأشيرة. وأيدت المحكمة العليا الأميركية حظر ترامب المؤقت على السفر، وهو جزء أساسي من سياسته الرامية إلى منع تعرض الولايات المتحدة لعمليات إرهابية، لكن قضاة المحكمة العليا قضوا باستثناء رئيسي يعطي أي شخص الحق في الحصول على التأشيرة في حالة "ادعائه بشكل حقيقي وجدير بالثقة" بوجود علاقة مع شخص في داخل الولايات المتحدة، ويقضي حظر ترامب بأن مواطني الدول الست الذين لهم قريب وثيق في داخل الولايات المتحدة، مثل زوجة أو زوج، أو أب أو أم، أو ابن أو ابنة أو أخ أو أخت يمكن أن يسمح لهم بدخول الولايات المتحدة.

ووسعت إدارة ترامب تعريف "قريب وثيق" ليشمل خطيب أو خطيبة، وذلك في تغيير تم في اللحظة الأخيرة. وتنص إجراءات حظر السفر على أن الجد أو الجدة، أو العمه أو الخالة، أو العم أو العممة، أو ابن الأخ أو ابن الأخت أو ابنة الأخ أو ابنة الأخت لا يصنفون على أنهم من ضمن الأقارب "الحقيقيين".

واشنطن / أ.ف.ب - رويترز يواجه مواطنو ست دول ذات غالبية مسلمة ولاجنون الآن شروطاً أصعب يجب تلبيتها للحصول على تأشيرة دخول الولايات المتحدة. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أصدر قرار حظر السفر المثير للجدل بعد توليه الرئاسة مباشرة.

وليس هناك دليل على حدوث فوضى تؤثر على حركة المسافرين كما حدث في النسخة الأولى من قرار الحظر التي صدرت في غضون ساعات قليلة في شهر يناير/كانون الثاني. وسبب عدم حدوث حالة فوضى هو أن القرار الجديد لا ينطبق على الأشخاص الحاليين لتأشيرات صالحة أو للبطاقة الخضراء (حق الإقامة الدائمة في الولايات المتحدة). وقال مسؤول في وزارة الأمن الداخلي إنه يتوقع أن "يتواصل العمل كالعادة في منافذ الدخول".

وأضاف "شعبنا مستعد لهذا". ووفق الشروط الجديدة، فإنه يمكن فقط للأشخاص الذين لهم علاقات أسرية أو تجارية "وثيقة"

وأقدم خمسة انتحاريين على تفجير أنفسهم تباعاً خلال مهامات نفذها الجيش اللبناني فجر اليوم (الجمعة) في مخيمين للنازحين السوريين في جبرود بلدة عرسال الحدودية، شرق لبنان، ما تسبب بإصابة عدد من الجنود بجروح. وبلغت قيادة الجيش في بيان نشرته الوكالة الوطنية للإعلام إلى أنه «أثناء قيام قوة من الجيش بتفتيش مخيم النور العائد للنازحين السوريين في بلدة عرسال، أقدم انتحاري على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف أمام إحدى الدوريات المدماهمة ما أدى إلى مقتله وإصابة ثلاثة عسكريين بجروح

غير خطيرة». وفي وقت لاحق أقدم ثلاثة انتحاريين آخرين، بحسب بيان الجيش، على تفجير أنفسهم «من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، كما فجر الإرهابيون عبوة ناسفة، فيما ضبطت قوى الجيش أربع عبوات ناسفة معدة للتفجير. من جهة ثانية، أشار البيان إلى أنه «خلال قيام قوة أخرى من الجيش بعملية تفتيش في مخيم القارية التابع للنازحين السوريين في المنطقة نفسها، أقدم أحد الإرهابيين على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، كما أقدم إرهابي آخر على رمي قنبلة يدوية باتجاه

## انتحاريون يستهدفون الجيش اللبناني

أقدم خمسة انتحاريين على تفجير أنفسهم تباعاً خلال مهامات نفذها الجيش اللبناني فجر اليوم (الجمعة) في مخيمين للنازحين السوريين في جبرود بلدة عرسال الحدودية، شرق لبنان، ما تسبب بإصابة عدد من الجنود بجروح. وبلغت قيادة الجيش في بيان نشرته الوكالة الوطنية للإعلام إلى أنه «أثناء قيام قوة من الجيش بتفتيش مخيم النور العائد للنازحين السوريين في بلدة عرسال، أقدم انتحاري على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف أمام إحدى الدوريات المدماهمة ما أدى إلى مقتله وإصابة ثلاثة عسكريين بجروح

غير خطيرة». وفي وقت لاحق أقدم ثلاثة انتحاريين آخرين، بحسب بيان الجيش، على تفجير أنفسهم «من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، كما فجر الإرهابيون عبوة ناسفة، فيما ضبطت قوى الجيش أربع عبوات ناسفة معدة للتفجير. من جهة ثانية، أشار البيان إلى أنه «خلال قيام قوة أخرى من الجيش بعملية تفتيش في مخيم القارية التابع للنازحين السوريين في المنطقة نفسها، أقدم أحد الإرهابيين على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، كما أقدم إرهابي آخر على رمي قنبلة يدوية باتجاه

## العالم في

# 24 ساعة

تحويلات

اللقاءات



## السيسي: ٢٠ يونيو كشفت نوايا الدول المخربة

اعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الجمعة، أن ثورة ٢٠ يونيو عام ٢٠١٣، كانت بداية لمواجهة الدول التي تمول الإرهاب، بعدما تكشف نواياها. وقال السيسي في خطاب تلفزيوني في ذكرى ثورة ٢٠ يونيو التي أطاحت بحكم الإخوان، إن هذه الثورة كانت بداية لاستعادة مصر دورها الإقليمي النشط ومواجهتها للدول التي تسعى

إحدى الدوريات ما أدى إلى إصابة أربعة عسكريين بجروح طفيفة». وأكد الجيش على تفجير أنفسهم «من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، كما فجر الإرهابيون عبوة ناسفة، فيما ضبطت قوى الجيش أربع عبوات ناسفة معدة للتفجير. من جهة ثانية، أشار البيان إلى أنه «خلال قيام قوة أخرى من الجيش بعملية تفتيش في مخيم القارية التابع للنازحين السوريين في المنطقة نفسها، أقدم أحد الإرهابيين على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف من دون وقوع إصابات في صفوف العسكريين، كما أقدم إرهابي آخر على رمي قنبلة يدوية باتجاه

في الإقليم خراباً عن طريق تمويل الإرهاب وجماعته". وأضاف: "ظهرت النوايا التي كانت مستخفرة من بعض الاشقاء وغير الاشقاء على حقيقتها ووضع كل أمام مسؤولياته" وتعهد السيسي بأن تظل مصر "علي عهدها أمام شعبها وأمام الدول الشقيقة والصديقة صماماً لأمان والاستقرار".

## تركيا : سحب قواتنا من قبرص حلم بعيد المنال

نفت أنقرة، ان تكون وافقت على سحب قسم من قواتها المنتشرة في قبرص، في حين تتواصل في سويسرا محادثات إعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ أكثر من 4٠ عاماً.

وتطالب قبرص واليونان، تركيا التي تنتشر 3٥ ألف جندي في القسم الشمالي من الجزيرة، بسحبهم كلياً.

وكان مصدر دبلوماسي قال لفرانس برس في سويسرا إن تركيا مستعدة لتخفيض نسبتها 8٠ في المئة لوجودها العسكري.

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نفى ذلك بشدة

## أغلبية "غير مريحة" للبرنامج السياسي لتيريزا ماي

حققت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي تأييداً للبرنامج سياساتها بأغلبية ضئيلة في البرلمان في أول اختبار كبير سلطتها منذ الانتكاسة التي مني بها حزبها في الانتخابات البرلمانية.

ويظهر التصويت حجم الصعوبة التي ستواجهها ماي للدفع بتشريعات مطلوبة لتخفيف وطأة انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ويوضح ضيق المساحة

المتاح لها لتحرك فيما يتسابق مشرعون من حزبها ليحوا محلها.

واختصرت ماي زيارة لبرلين وغادر وزير دفاعها مايكل فالون بروكسل للعودة إلى بريطانيا من أجل التصويت مما يوضح مدى حرج موقفها بعد أن خسر المحافظون بزعامتها أغلبيتهم البرلمانية في انتخابات مبكرة جرت في الثامن من يونيو/حزيران لم تكن مضطرة للدعوة إليها.





## جماعة ازاميل . . محاولات التحديث أو منحوتات الانتباه المكرس

تصميمية خاصة، والى جانب هذا فإنه يضخ أعلى قدر من الطاقة الفنية المشغولة على كل ملامح الموضوع الذي يلجأ إليه مع احتفائه بالنسب الذهبية في المفردات التي يجسدها في العمل الفني.

**هيثم حسن: جالديتها، مواد مختلفة ٢١٢ في ٤٧**

**في ٤٠ سنتمترا** بين فني التخطيط والنحت صلة تعايش واشتغال، وبين المواد الفنية المتنوعة فهم مسبق واجادة في التوظيف الفني الذي يخدم اغراض الموضوع ويؤكد حرية الفنان ودقة تعبيره، دائما يضعنا الفنان امام اسئلة فنون الحدائق وما بعدها، بدلالة قدرته على زخرفة المعادلة البصرية وطرائقه على اخراج الاعمال بالصيغة النهائية، ينقسم هذا العمل لنصفيين، النصف الاول تمثال ملون لامرأة عارية تشبه فينوس، وترقرق فوق رأسها مجموعة من الطيور وهذا النصف محاط بزجاج أو الواح بلاستيكية شفافة، بينما يكون النصف الثاني بمادة بيضاء صلبة وغير شفافة مرسوم على جوانبها بالفحم سيقان تتحرك، إن الفنان اشتغل على تجميع خبراته الفنية وصيها بين اجزاء هذا العمل، انه يفتني تجسيد الفن قبل كل شيء، وما تبقى فهو من حق المتلقي في وضع أي تفسير أو تأويل له.

**ليزا الخبير الله: عشق ينسجى، مواد مختلفة، ١٩١ في ٤٥**

ثوب امرأة باللونين الأزرق والاحمر مؤطر بأسلاك معدنية، فعلاً اذا تمازج اللونان الاحمر والأزرق فالنتيجة تكون لوناً بنفسجياً، لكن اين مكان العشق؟ وهل أن هذا الضوب يخفي جسداً انثوياً؟ يبدو لي بأن الفنانة تلجأ الى الرمز لتأكيد رؤيتها وموقفها، ولو امعنا النظر في بنية الشكل، فإن موحياته التعبيرية ومرجعياته تنتسب لمنحوتات عشتار في الفنون السومرية، وبما أن عشتار آله الحب عند البابليين، فتمتص صلة ترابطية تؤيد عنوان العمل، إن المواد الخام المستخدمة وسبل تحريكها والكيفية التي كفلت انتاج هذا العمل النحتي توحى بالمهارات وبخصوصية الاشتغال الفني المؤكدة على الاصالة.

**وليد البديري: الأهورا، حديد ١٤٧ في ١١٤ في ٢٩**

امرأة مختصرة تقف على زورق مختصر، يبدو شكل المرأة (بدلالة ارتدائها للعبائة) متأثراً بأشكال الفنان صالح القرعة غولي، من حيث الاستطالة ووضع الاختصارات على بني الشكل والابقاء على بعض الملامح السائدة المؤكدة على القصد المطلوب، مثل ملامح الوجه وطابع الحركة، لقد قدم الفنان انموذجه النحتي هذا، على نحو مغاير لما هو سائد في التجارب النحتية العراقية، بينما تكون قيم الموضوع مستلة من الحياة وهذا ما يطلق عليه الفن المؤكد للاصالة.

عامة خيل، وجه، خشب، ١٨٥ في ٣٠ في ٢٠ سنتمترا منذ عقدين عوينا الفنان عامر خليل على عرض وجوهه الخشبية المستطيلة، وجوه واجمة وصامتة، ولكنها تخفي بوحاً ونطقاً بما هو مختلف، واعتقد بأن سلسلة الوجوه ما هي إلا ملامح حقيقية لأناس يفهم الفنان حق المعرفة، ولكنهم غادروا عبر المكان والزمان، فاما ماتوا أو هاجروا، وبدا فإن الفنان يتصور بأن مسؤوليته تتأكد من خلال استظهار ملامحهم، ولكن الصور المنقوشة في خزانات تذكره تأتي اليه من مشور الذكرة البعيدة، مشوشة، وعلى هذا الأساس فإنه يعمل على إعادة ترتيبها مجدداً، بطريقته التصويرية هذه، فتجسيء مستطيلة أكثر مما ينبغي لا تملك سوى فم مستدق وانف طويل وعيون محفورة مثل عيون الجمجم، هكذا اعتادت بصرتنا لتلقي اعمال الفنان عامر خليل.

**عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا**

يعطي الانطباع بشعور الفنان بالعدم واللاجدوى من الأشياء، انه يصنع الحطام ويجسد العذاب في أقصى حالاته، وفي هذا العمل النحتي جسده الفنان تجريداً تحتياً مطلقاً، وإن ألية النحت عنده تشبه الرسم، حيث توظيف الخطوط والتراكيب وصوغ الشكل المعبر عن محنة الوجود، بصراحة، إن الفنان يعرف ما يريد ويشغل في منطقة محاوفاه من مصير الجدران التي ستدقن الاحلام وعلى الرغم من ذلك، فإنه فنان مغامر يسترشد بخبرات كبيرة في مجال النحت.

**عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا**

عبد الرحيم سعيد: تراجيديا، فايبر كلاس، ٢٥٤ في ١٠٥ في ٩١ سنتمترا

ثور متشكك من ثلاث عوارض خشبية وملون بصباغ متباين، يبدو من الوهلة الاولى بأن مثل هذه التأليفات التصويرية والشكلية هي انماط من الاشتغال الفني المعتاد في الفنون النحتية العراقية، منذ تجارب جواد سليم وخالد الرحال وحيد العطار وطلب مكي وآخرين، ولكن عادل رشيد، من حيث هو يعلم أو لا يعلم، انه ولج في اخطر اتجاه فني يعتمد على تجميع اللقى والأفكار والمواد الملموسة لإعادة تخليق موضوع نحتي مستل من منحوتات الماضي الراقدين السحيق ومتساير مع فنون المعاصرة، لقد طرق الفنان ابواباً كانت مفتوحة ولكنها انغلقت الآن.

**عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا**

عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا

عبد الرحيم سعيد: تراجيديا، فايبر كلاس، ٢٥٤ في ١٠٥ في ٩١ سنتمترا

**عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا**

عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا



عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا

عبد الرحيم سعيد: تراجيديا، فايبر كلاس، ٢٥٤ في ١٠٥ في ٩١ سنتمترا

عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا

عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا

عبد الرحيم سعيد: تراجيديا، فايبر كلاس، ٢٥٤ في ١٠٥ في ٩١ سنتمترا

عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا

عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا

عبد الرحيم سعيد: تراجيديا، فايبر كلاس، ٢٥٤ في ١٠٥ في ٩١ سنتمترا

عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا

عبد الرحيم سعيد: تراجيديا، فايبر كلاس، ٢٥٤ في ١٠٥ في ٩١ سنتمترا

عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا

عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا

عبد الرحيم سعيد: تراجيديا، فايبر كلاس، ٢٥٤ في ١٠٥ في ٩١ سنتمترا

عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا

عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا

عبد الرحيم سعيد: تراجيديا، فايبر كلاس، ٢٥٤ في ١٠٥ في ٩١ سنتمترا

عنوان العلوان: حلم ما، ٢٠٠ في ٤٦ في ٢٨ سنتمترا

عادل رشيد: آخر ثور في العراق، خشب، ١٦٥ في ١١٨ في ٤٤ سنتمترا

## بالييت المدى



ستار كاوش

## مربعات موندريان

أيام كثيرة في هذا العالم تُخصَّصُ للأعياد والمناسبات الثقافية والفنية، ومن هذه الأيام ما هو مخصص للشخصيات بعينها، كإشارة لما قامت به هذه الشخصيات من دور مهم ومؤثر في بناء مجتمعات كاملة، وهنا تختار الكثير من البلدان أياها محددة من السنة تخصصها لعباقرتها ومبدعيها وصانعي الجمال في تاريخها وحاضرها، وهذا شيء مدهش ومثار إعزاز وفخر لهذه البلدان، ويشير الى ما للإبداع والفن من مكانة وتأثير في نفوس الناس وثقافات الشعوب. الى هنا والمسألة طبيعية جدا، وتكاد تتكرر كل شهر وربما كل اسبوع في هذه المدينة أو تلك المقاطعة أو ذاك البلد. لكن بعض البلدان خُطت خطوطا بعيدة في هذا المجال، كما فعلت هولندا التي لها تاريخ واسع وكبير من الجمال والفن، لنقرر أن تكون هذه السنة برمتها هي سنة الفنان موندريان، في التفاتة استثنائية وتقدير كبير من بلد يعرف كيف يقدر أبنائه. نعم هذه السنة بكل شهورها وأيامها في هولندا مخصصة لموندريان، حيث أقيمت وماتزال تقام الاحتفالات والمناسبات الثقافية والندوات والمعارض وحتى الأغاني والبرامج التلفزيونية وإصدار الكتب وإقامة الحفلات في الهواء الطلق، وذلك كله احتفاءً بواحد من أكثر المجددين في عالم الرسم.

أشاهد التلفزيون فأرى واحدة من المغنيات وكذلك الكورال الذي يردد خلفها وقد ارتدوا جميعا ملابس طبعت عليها لوحات موندريان، أطل من النافذة لتفاجئني زوارق رسمت على أشرعتها اعمالاً لموندريان وهي تتبحر فوق مياه النهر المحاذي لرسمي. يظهر موسيقي في إحدى الحفلات، ليعلن بأن مقطوعته التي سئمناها هي من وحي اعمال موندريان؛ وأعجب وأفرح في ذات الوقت، مما فعله بالناس هذا الفنان المولود في مدينة أمرفسفورد وسط هولندا؛ فهو لم يكتفوا بمحبته وعشق أعماله فقط، بل انهم يقصدون لوحاته بالفعل، لوحاته ذات الخطوط المتعاكسة والمربعات صريحة اللون. نعم انه الفنان الذي دفع التجريد الى أقصى حد يمكن أن يصل اليه.

يعد تاريخ الفن بيت موندريان (١٨٧٢-١٩٤٤) كواحد من أهم ثلاثة فنانيين في تاريخ هولندا، إضافة الى ريمبرانت وفنست فان غوخ، حيث عمل هذا الفنان بجد ليطور نوع من الرسم لم يصل اليه أحد، هو الذي جرّد أشكاله والمناظر الطبيعية التي كان يرسمها ليلقيها بعيدا على حافة التجريد الهندسي، سنوات وهو يلقم أشجاره ويزيل عنها الأغصان الزائدة، ليحيلها الى بضعة خطوط مقطاعة، ثم يسير بمغامرة أكثر ليجعل هذه الخطوط تتحول الى مربعات صغيرة ملونة وشرائط تشير الى الإحساس بالشكل، وتحرك المشاعر من خلال تداخلها مع بعضها بطريقة غير مألوفة. وبهذه المناسبة، يقام الآن معرض كبير لموندريان على قاعات متحف لاهاي، حيث يضم نحو ثلاثمئة لوحة من اللوحات التي أنجزها في هولندا وباريس ونيويورك، ليطالع الناس من خلالها على مراحل تطور أعماله وتقنياته ومعالجاته ورؤيته الفنية وكذلك فلسفته التي غيرت من خلالها نظرنا الى ماهية الرسم الحديث.

من الفنان موندريان بثلاث مراحل في حياته، حيث رسم في بداياته لوحات تمثل نساء جميلات ومناظر طبيعية في مدينة أمستردام وضواحيها. وفي لحظة مهمة من حياته، أطلع سنة ١٩٠٦ على أول معرض لفان غوخ يقام في هولندا وتأثر بألوانه وتقنياته، ونرى ذلك واضحا في لوحته (منظر طبيعي في الليل) والتي رسمها تحت تأثير لوحة فنست فان غوخ (ليلة مرصعة بالنجوم)، بعد ذلك سافر الى باريس وتأثر بالتعبيرية التي حاول أن يبتسطها ويبلغ منها الكثير من التفاصيل، لكنه ما لبث أن عاد الى هولندا بسبب مرض أميبه، وهناك رسم سلسلة رائعة من اللوحات التي تمثل الكنائس بشكل تجريدي، ليعود من جديد سنة ١٩١٩ الى باريس حيث مرسمه القديم، وبحلول سنة ١٩٣٨ غادر باريس بسبب ظهور النازية، وإنجته نحو لندن حيث صديقه الفنان بن نيكلسون، لكن القنابل لاحقته هناك، فغادر سنة ١٩٤٠ الى نيويورك، حيث ظهرت على لوحاته أشكال مربعات ملونة تتداخل مع بعضها بطريقة أعاد من خلالها تشكيل هذه المدينة وبنياتها وإيقاعها السريع.

## أي واي واي يداغ بأحجار ليغو عن حرية التعبير في واشنطن

واشنطن / أف ب

سندون اللذان يقفان وراء بعض من أهم تسيريات الوثائق السرية في الولايات المتحدة أو نلسون مانديلا ومارتن لوتر كينغ.

لكن غالبية الأشخاص في اعماله هذه هم معارضون صينيون وآسيويون وشرق اوسطيون غير معروفين جدا.



سندون اللذان يقفان وراء بعض من أهم تسيريات الوثائق السرية في الولايات المتحدة أو نلسون مانديلا ومارتن لوتر كينغ.

لكن غالبية الأشخاص في اعماله هذه هم معارضون صينيون وآسيويون وشرق اوسطيون غير معروفين جدا.

لكن غالبية الأشخاص في اعماله هذه هم معارضون صينيون وآسيويون وشرق اوسطيون غير معروفين جدا.

سندون اللذان يقفان وراء بعض من أهم تسيريات الوثائق السرية في الولايات المتحدة أو نلسون مانديلا ومارتن لوتر كينغ.

## بينالي الشارقة 13 يسدل الستار على فصله الأول

الشارقة / خاص بالمدى

اختتمت مؤسسة الشارقة للفنون يوم الاثنين الموافق ١٢ حزيران الجاري فعاليات الفصل الأول من بينالي الشارقة ١٣، بعد أن قدم على مدار الأشهر الثلاثة الماضية مجموعة من المعارض الفنية النوعية وعروض أداء مسرحية، وعروضاً سينمائية وموسيقية، ذلك إلى جانب جلسات نقاشية وورش عمل تعليمية أقيمت في مواقع مختلفة من إمارة الشارقة، وحظيت بنسبة حضور تخطت الـ ١٤٠ ألف زائر.

اندرجت الأنشطة والفعاليات التي قدمها بينالي هذا العام تحت عنوان "تماوج" وفي تنوع فني وإبداعي وفكري على النيمات الأربع التي اعتمدها: الماء، والمحاصيل، والأرض، والطهي. هذا وسيطلق الفصل الثاني من بينالي في بيروت في ١٩ أكتوبر ٢٠١٧. سعت كريستين طعمة قديمة بينالي الشارقة ١٣ والمديرة المؤسسة للجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية في بيروت "أشكال ألوان إلى تصور

## بينالي الشارقة 13 يسدل الستار على فصله الأول

الشارقة / خاص بالمدى

اختتمت مؤسسة الشارقة للفنون يوم الاثنين الموافق ١٢ حزيران الجاري فعاليات الفصل الأول من بينالي الشارقة ١٣، بعد أن قدم على مدار الأشهر الثلاثة الماضية مجموعة من المعارض الفنية النوعية وعروض أداء مسرحية، وعروضاً سينمائية وموسيقية، ذلك إلى جانب جلسات نقاشية وورش عمل تعليمية أقيمت في مواقع مختلفة من إمارة الشارقة، وحظيت بنسبة حضور تخطت الـ ١٤٠ ألف زائر.

اندرجت الأنشطة والفعاليات التي قدمها بينالي هذا العام تحت عنوان "تماوج" وفي تنوع فني وإبداعي وفكري على النيمات الأربع التي اعتمدها: الماء، والمحاصيل، والأرض، والطهي. هذا وسيطلق الفصل الثاني من بينالي في بيروت في ١٩ أكتوبر ٢٠١٧. سعت كريستين طعمة قديمة بينالي الشارقة ١٣ والمديرة المؤسسة للجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية في بيروت "أشكال ألوان إلى تصور



## في ذكرى الفنان (فؤاد شاكر)

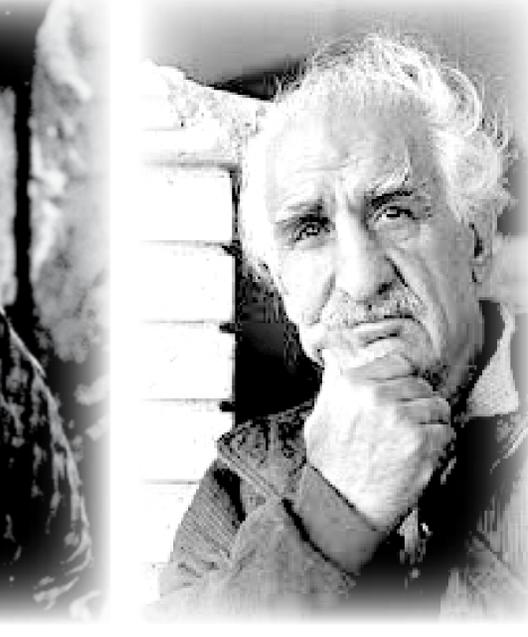
# الظل والضوء .. وما بينهما

جاسم عاصي

زوايا البيوت دون أن يدخلها، فهو يشمها في حس كاميرته للروائح بقدر الملامح، لأنه مراراً صورها، ومراراً تطلع في أشكالها، جدران وشناشيل، وستائر وزخرفات أبوها ومدقاتها النحاسية، مفاهي الحارة ورواها من المتعبين، المسطر حيث ينتظر المتعبون الأمل بالعمل، الذين ألفوه وهو يحمل كاميرته على كتفه، فلا يذمحمون عليه للتلقاط صورة، لأنهم يعرفون: أن فؤاد لم يأت إلا من أجلهم، فهو سارد صوري لحكاياتهم المليئة بالأوجاع. إنه مدونٌ للأهم المتناسلة طالما هناك تفاوت طبقي وفئوي في الواقع. لا يشكوه وجعهم وحرمانهم، بل يجوده يترجمها من خلال الصور بدقة قد لا يحسون بها، فهو مصورهم الذي يرى غير ما يرون، ويرى ما لا يراه الآخرون السادرون في غيهم وطمعهم، فتملأ قلوبهم في يطمئنها فؤاد بحسه الرفيف، وشعره الصوري الإنساني وهو يمارس حرفته المغلفة بالوهبة، فهو موهوب في اقتناص اللحظة، ومرهف في اكتشاف مؤثراتها، العارف بالكيفية التي تسهم في بلورة الرؤى المكنية في تحقيق بنية جمالية لصورتها. ولعل حكمة الظهور والاختفاء خلقت له نمطاً من فلسفة، فلسفته الذاتية في رؤية ما حوله. فالفلسفة ليست في الكتب فحسب، إنما في عين الكاميرا وريشة التشكيلي، تمارس حركاتها كلما ابتدأ الرحيل. فلسفته تنشط كلما اقترب من الضوء، مزيج الظل الذي يتوسل له ليحدد فيضاً لضوء، يخلق له إطاراً جميلاً، فيتحقق جدل العلاقة في الاختيار. لأنه يهرب من تأثير الكتل الأسمنتية والمجالات المقلقة نزوعاً نحو فضاء أوسع، بحثاً عن حرية صورته. كان مثل هذا التشوف يلازمه، فيبدو كشاعر هيمان في الأمكنة يبحث عن ملاذ شعري خالص، ولا ندري لم يندفع إلى المغادرة كلما عنت له المشاعر الغامضة، فتأخذ الأمكنة بين أذرعها. فهو شاعر الظل والضوء والزقاق والجدار بكل مكوناتها. إنه المكان صنوان لا يفترقان. غير أنه لا يكتفي بما يمنحه من قدرة على التخيل، كما يفعل فعله عند الساردين، أو من ذوي الغوايات الجميلة. بل كان مكانه ملازماً للمستجد. لذا فقد لازم المغادرة والدخول كما النهر في جريانه، حالاً بالساحر من الأمكنة. ولعله لم يفكر بسحر المكان، غير أن عينه الثالثة من يستنطق رغبته في الكشف. لازمت عينه عين الكاميرا، وأودعا مع الحكم للعقل، فكانت الرؤى والرؤيا أكثر نضاعة. صحيح أنه يترك للقطعة مسارا شعري، لكنه اندفع بوعي الضرورة في التمييز والاختيار والبوح. أداته

له الأب، خوفاً من أن تفشل المحاولة. وحين يصطف بالرقب من قامة الأب، يبدو ضئيلاً لا يفكر بأنه سوف يكون قامة فنية في قابل الأزمنة، تراوغه مثل هذه العين السحرية، لكنه خضع للجحش الذي بدأ ينمو بداخله، والذي يلج في السؤال منذ بدء لحظة إدخال المصور يده ليبحث عن المجهول في صندوقه، وحين أخرجه ترك خرطوم القماش، متهدلاً إلى أسفل الصندوق الصاجي، فتح مجزاً صغيراً من خاصرة الصندوق المكعب الشكل، أخرج قصاصة مضببه، لا يدري ما هي. الصقها على خشبية امتد عنقها، وراح يداور حركات غامضة. كان كل ما يجري أمامه يدخل في باب الخيال والسحر، وقامته لا تفتأ تنظم لقامة الأب. ولحظة فتح المصور المجر تارة أخرى، انكشف سحر الساحر، وظهر المستور. ورقة تقطر ماء، وأصابعه ذات النهايات الملوثة بالداكن، كأنها تعرضت للحرق، وهي تحمل ورقة فيها مربعات تنطبع عليها ملامح وجهه. وابتدأ السؤال، ما الذي أدخله إلى بطن الصوت؟ من أودعه في حاضنة الصندوق؟ فإنه لم يسمع بعد بقصة يونس والحوت والبحر. لكن أدهشه المشهد الذي تركز في السؤال: كيف دخلت جسدي إلى الصندوق؟ وكيف خرجت منه بورقة منأدة؟ هذه الأسئلة لازمته وكانت تدفعه للبحث عن مثل هذا السحر، لا ليكون ساحراً، بل عارفاً. ليت سر السحر لم يتكشف له. اتسعت الرؤيا ولم تضيق عبارة الصورة. كانت اكتشافاته تنضوي في مجال الحرفة والإبداع، ففي الأولى عرف سر وسحر العين، ووسعت رؤيته سحر عينه، فسححت المجال لعقله أن ينشط على حد رؤية (مرلوبونتي) للصورة والمصور. وفي الثانية حرص على أن لا يبدد نظراته سدى، بل كان رائده التدقيق في ما يرى ويكتشف، وكان الظل والضوء، وبالتالي الأسود والأبيض أكثر بلاغة من لغة اللسان،

واغش، واكتوى كجمهور المبدعين، الذين ينسلون من بيننا. لم تطأ أقدامه الرصيف إلا ليكتشف فيه السحر الفطري، ولم يراقب خيوط الشمس، إلا لكونها تراوغ الظل، ولم تبهره صورة الرجل وهو ينفث دخان ترجيلته سوى كونه يراقب ما بداخله، وحرص على اختيار اللحظة التي تعبر عن هذا السر الذاتي في النموذج. وكانت مراقبته للمتسول سواء في الشوارع أو المقاهي أو على قارعة الرصيف حيث الماوى إلا من أجل تسقط سر تاريخ الجماعات، ليكتب تاريخهم، ويوثقه بالصورة. إنه مملحن على أن للصوره الآن بلاغتها ومجالها الحيوي الذي عمل على تنميته (مراد الداغستاني، ناظم رمزي، لطيف العاني، إمرى سليم) وتوالت الأجيال حتى غدت تتسع بانساع الرؤى والرؤيا (فؤاد شاكر، عادل قاسم، جاسم الزبيدي، كفاح الأمين عبد علي مناحي، علي طالب، ناصر عساف، صفاء نياز، رسول الجابري) توزعت في صورهم المشاهد واتحدت مركزة على الإنسان في الوجود. وفؤاد لم نجده يوماً وهو يفارق كاميرته، ولا استقر به الحال في مكان واحد، بل راح يبحث في الأمكنة. لكن السؤال الذي يراوده: ما الذي يحاول تصويره بعدسة كاميرته حين عاجله شبح الموت.. تالم؟ فرجى؟ اندهش من هو قادم على بعد؟ هل التقط له صورة؟ هل خضع له؟ لا أشك في هذا. فالقدر يصعب التحكم في عناصره المتبدلة. غير أنه مضر على أن يُسك بكاميرته ويسقط سواها في أي الأمكنة، فكلها له ومنه، ولم يتركها نهبا للموت. ولم يخضع لجبروت السقوط على الرصيف، بل مات واقفاً كالأشجار، أو كعمته النخلة الشامخة، لأنه صانع تاريخاً لها، نثرت عليه الطبيعة أزهارها حين غادر الأسود والأبيض، مكللاً بالألوان، وبالتأكيد اندهش لعظمة كاميرته وسأل: كيف استطاعت أن تختزن كل هذه الألوان؟ إنها مستحقاته من كل ما راقبه واكتشفت عناصره الجمالية. فؤاد شاكر... الذي كلما نظرت إليه، لا يتصدر رؤيتي سوى (اليوشا) دستويفسكي. أنه كان يشبهه في شبابه، بقطانه الأسود، وباخته القصيرة المشاة، وشعر رأسه المنسرح على الجانبين، الآن وفي بداية المغاف، كان الأب (زوسيميا) إني لأرى المعادلة مقلوبة. فقد حضر الأب ليقر اعترافات الابن. لم يكن اعترافه لسيدنا الأب سوى عن تلك العلاقة التي جمعتهم مع الكاميرا، فهي سيرته الفنية، ولا سيرة له مع غيرها، فلا ضير أن يسترسل في حضرته راهباً مجيداً ومثابراً في حضرة الصورة.



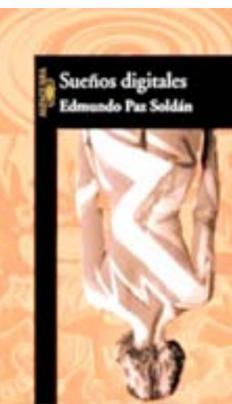
## تلاعبات سولدان بعيداً عن الواقعية السحرية

سولدان أن يقرن الوجه الذي بأسف بوليفيون كثيرون الآن لحفته من التاريخ (غيفارا) مع الصورة التي ما يزال معظم البوليفيين فخورين بالاندهاء بها (ويلتش). إن التشوش السحري لسباستيان والنسائل عن تخيلاته الواهمة الموضوعه جنباً لجنب مقابل الواقع الواضح يسبحان للمؤلف بالتوسع في البحث عن هوية المرء ومكانه في الحياة. ويصبح بيكسيل، وهو شخص غريب رفق آخر يعمل مع سباستيان وصادقه، مسكوناً بهاجس خلق لحظات سعيدة في الماضي أبه، بينما حياته تزدوي بفعل المقولبة المثيرة والسهولة الاستعمال التي خلفتها (مائة عام من العزلة) لغارسيا ماركيز.

وليس من المصادفة أن يختار باز مؤلف لقصته روايات، من بينها (مسألة رغبة) و (هذيان تورنغ) و (وقد فاز بجائزة الكتاب الوطني البوليفي في عامي 1992 و 2003). واختارته مجلة (السياسة الخارجية) في عام 2008 واحداً من المفكرين الـ 50 الأكثر تأثيراً في المنطقة. وهو يدرس الأدب المكتوب باللغة الأسبانية في جامعة كورنيل.

عن: *The Latin American Review of Books*

"يغشوا" طريقتهم في الإبراك - لكنه يقرر أن يبرر ما يفعله بحجة أنه يُعيل زوجته الحبيبة... إلى أن يكون الوقت متأخراً جداً. وتروي هذه القصة المثيرة بطريقة بسيطة، لكن بانسيابية، مع التعليق بدقة على التأثيرات الحاصلة على أميركا اللاتينية من العولمة، والتكنولوجيا، والتمسك - وهي نتائج يمكن أن تكون قابلة للتطبيق حقا في أوروبا أو أي مكان آخر. ومن المنعش أن نرى أن كتاب أميركا اللاتينية الشباب يندفعون ببطء بعيداً عن إغراء، أو توقع القراء في الضارح، مجرد إعادة خلق المادة المقولبة المثيرة والسهولة الاستعمال التي خلفتها (مائة عام من العزلة) لغارسيا ماركيز.



هذه سمعته كساحر صور تكبر إلى حد أنه يُكَلِّف ذات يوم بمحو اللقطات الأشد قتامة في حياة الرئيس. وهو فخور بما يفعل، لكنه مع هذا يعرف أن هذا خطأ جسيم، إلا أنه لا يملك الشجاعة لإخبار زوجته. و يخلق أعداءاً تمكنه من الذهاب إلى مهمته في ممرات متاهية في بناية تدعى (القلعة)، حيث يعمل أشخاص آخرون في عزلة. وينتهي الأمر بالفنان التصويري محشورا في زاوية، ومبعدا عن الأصدقاء والأحباء على حد سواء، و أية محاولة للإفلات من النظام تورطه أكثر في شبكة السلطة.



ترجمة: عادل العامل  
يُنسب الكاتب البوليفي إيدموندو باز سولدان إلى ما يدعى بجبل مكدونو من الكتاب، الذي ابتعد عن الواقعية السحرية كما في محشودة في بلدة ماكوندو الخيالية لغابرييل غارسيا ماركيز. وهو يظهر موهبة أصيلة في روايته (Sueños digitales) هذه الحكاية الذكية والقائمة التي تنطوي على التلاعب التصويري. إنه يوم مضجر آخر في المكتب بالنسبة لسباستيان الخاسر الكاذب الذي يحلم، مثل صحافيين أميركيين لاتينيين كثيرين، بالشهرة والثروة لكنه لا يتوقع إلا حياة في عمل منخفض الأجر ما لم يلاحظ أحدهم موهبته. فهو فتى تصاميم يعمل لصحيفة ذات مستوى عال. وهو يمتلك إمكانات مالية باسطة، غير أن لدى الصحيفة اليومية آخر البرامج الكومبيوترية وأحياناً تشع بوليفيا بنفسها أنيقة مثل نيو يورك، كما جاء في مقال جورجينا جيمينيز هذا. وفي لحظة ثورة، يقرر سباستيان أن يملأ الصفحة 3 من الصحيفة بدمج تشي غيفارا مع أعز مصدر قانوني لبوليفيا... راكيل ويلتش. فترجع مزجة بضمم هذه من توزيع الصحيفة وتعزز سمعتها. ويصبح خلق الأوهام هاجساً بالنسبة لسباستيان وتجعل إبداعه الفنية

## موسيقى السبت

### الذكرى الـ 250 لوفاة تلمان

يصادف يوم غد الذكرى اليوبيلية الخمسين بعد المنتين لوفاة جورج فيليب تلمان (1681 - 1741)، أشهر الموسيقيين في عصره. يعد تلمان أحد أكثر المؤلفين الموسيقيين إنتاجاً، إذ كتب خلال حياته المديدة ما يزيد عن ثلاثة آلاف عمل موسيقي، وهذا إنجاز قياسي يحق على امتداد تاريخ الموسيقى الأوروبية.

وهناك قول أنه علم نفسه بنفسه إلى حد كبير. تأثر بالموسيقى الإيطالية والألمانية بالدرجة الأولى، لكنه تعرف عن كتب على الموسيقى البولونية الشعبية خلال عمله لفترة قصيرة في 1706 - 1706 عند أحد النبلاء في سوراو (جاري في بولونيا اليوم وكانت ضمن ألمانيا وقتها)، ثم تأثر كثيرا بموسيقى الفرنسي جان فيليب رامو أثناء زيارته باريس لثمانية أشهر بين 1727 - 1728. وتعود إلى تلك الفترة مجموعته الجميلة "الرباعيات باريسية". كتب تلمان أكثر من 1500 كانتاتا مختلف المناسبات الكنسية، وعدد كبير من الكانتاتات لمناسبات أخرى كتحسين الأبنية أو تنصيب رجال الدين أو مناسبات سياسية أو الوفاة أو الزواج أو افتتاح المدارس وما شابه. كما ألف 50 أوبرا، وأعمال موسيقى الحجرة، وافتتاحيات جميلة وكونشرتات مختلف الأدوات، ومنها واحدة من أجل كونشرتات الغيولا إلى اليوم.



ثائر صالح

ولد تلمان في ماغديبورغ بسكسونيا - أنهالت ودرس في مدارسها، وهناك ألف أول أعماله منها أوبرا وهو في عمر 12 سنة. انتقل للدراسة في هلدسهايم (سكسونيا السفلى)، حيث ألف أعمالاً موسيقية للمدرسة وكتب أعمالاً دينية للمدرسة الثانوية التي درس فيها. ومن هناك انتقل للدراسة الحقوق في لايبنتس لكنه قرر فيما بعد تكريس حياته للموسيقى، وكان هذا خير ما فعل. تعرف على باخ في لايبنتس، وأصبح لاحقاً عزاب ابنه كارل فيليب إيمانويل (وقد منح اسم فيليب لهذا السبب)، كما تعرف على الموسيقار الألماني العفري الأخر، هتدل. ارتبطت مدينة هامبورغ الشمالية بتلمان في شكل وثيق، فقد عمل هناك من 1721 حتى وفاته سنة 1741. وكانت مهمته

# الفكر السياسي البابلي ومنجزه

## مفهوم "القانون الطبيعي" في الفكر البابلي

"الإنسان ظل الإله على الأرض" يؤكد مثل سومري، يرى، بالترادف مع ذلك، أن الملك أو العاهل أو الحاكم ينبغي أن يكون "صورة لئله"، أي أن يعبر تعبيراً ملموساً وأميناً في ذات الوقت عن مفهوم العدل كمضمون جوهرى من مضمين الذات الإلهية. وهذه المعادلة التي تكاد أن تطبع الفكر السياسي البابلي وقبلة السومري والأكدى بشكل ثابت، تقوم على مبدأ أن الانسان بعلاقته المتزودة مع الذات الإلهية، كظلمها على الأرض، يتطلع الى نيل الحرية والمساواة والعدالة يحكم طبيعته المختلفة عن طبيعة سواه من ظواهر الطبيعة بسبب تلك العلاقة خاصة، وهي علاقة روحية في الجوهر ستعبر عنها بعض وربما كافة الديانات اللاحقة الكبرى وارتاث ذلك المفهوم البابلي وكل بطريقته، وإن دون اعتراف، كما هو الحال في اليهودية من خلال لاهوت "علاقة يهوه بشعبه" ليصبح شعباً مختاراً، أو في المسيحية من خلال لاهوت "علاقة الأب بالابن" وما شابه.

إن فكرة تحقيق ذلك الثالث (الحرية والمساواة والعدالة) كهدف بذاته، هي، في رأينا، محور كافة المنظورات التي طورها العراقيون الأوائل حول الدولة والمجتمع، وهو جوهر فلسفتهم السياسية بوجه عام. ويمكن لنا في هذا الشأن التوقف عند عدد من أبرز المنظورات في الفكر السياسي التي ثبت أنها من ابتكار العراقيين الأوائل في الأصل، قبل أن تخضع لسلسلة معقدة من التطورات التاريخية والفلسفية في فترات لاحقة من بينها نظريات "القانون الطبيعي"، و"التفويض الإلهي"، و"الديمقراطية التشاركية"، ونظرية "الحق المقدس" أساس نظرية الحكم المطلق، ونظرية "الحق الخاص والحق العام" والعديد غيرها.

ثمة تأثير دائم وديالكتيكي الطابع ولو بدنياً، لأي تطور في "عالم الافكار الاعلى" وغاياته، على العالم الفعلي وغاياته في خضم حركة وعي انساني قد يكون حسدياً ومباشراً بعد الا انه جدلي وتكوني في جوهره.

الطور الفعلي للمفهوم سنجده لدى ارسطو في افتراضه وجود العدالة الطبيعية والحقوق الطبيعية والمساواة الطبيعية بين البشر، وكذلك لدى الرواقين الذين اكدوا على وجود القانون الطبيعي كنظام عالمي هادف وعادل وعلاني للكون وموحد للبشرية، قبل أن يدعم عقلانيته فلاسفة القانون الرومان لا سيما نيشرون الذي جادل بأن "القانون الطبيعي" مطابق للعقل وموافق للطبيعة الانسانية وشامل بمساواته بين الجميع وثابت على الدوام. ذلك البعد الانساني الجدلي الذي أسسه البابليون لمفهوم "القانون الطبيعي"، تعرض الى انتكاسة لدى فلاسفة العصر المسيحي الوسيط الذين بنحوه بعدا لاهوتياً محضاً عبر مفهوم "مدينة الله" المبنية على قيم المسيحية وفضائلها لدى القديس أوغسطين (354-430) الذي اعتبر ما أسماه "مملكة الله" بمثابة الدولة الوحيدة المملوكة لقيمة اخلاقية، ودعا

ونهنياً محضاً خاصاً بأسماء وصور الاشياء قبل وجودها كما اثربنا أعلاه، يسمح بذاته لإثبات أن البابليين كانوا قد توصلوا الى مفهوم "القانون الطبيعي" اذا قصدنا به تلك القانون العرقلاني الذي لم يشعه البشر لكن المتوافق مع طبيعتهم وفطرتهم وما عليهم سوى تلقيه لتطبيق مقتضياته عليهم. فهذا المفهوم الذي اطلق عليه البابليون اسم ممو (Mummu)، ووضعوه في عالم ما قبل الطبيعة، لا تشك بكونه ملهم مفهوم "عالم المثل" لدى افلاطون الى حد أو آخر، لتماثلها المثير في ان صيغة النموذج الافلاطوني لمفهوم

د. حسين الهنداوي

دنياوية في شتى المجالات، فيما حاول كبار الكهنة والكتاب والشعراء التعبير عنها في كتاباتهم أو طقوسهم أو إشاراتهم الرمزية باعتبارها "الدستور" أو القانون الأعلى والأصدق والأثبت الذي يسمو على "القانون الوضعي" الذي ابتكرته الجماعات البشرية في هذه الحقبة أو تلك وفرضته أو اعتمدته الدول.

فالمفهوم السومري والبابلي الذي يمنح الإله قرار تحديد قوانين وسنن حركة الوجود، بما فيها الخاصة بالفكر والنظام السياسي والأخلاق، يجعل العناية الإلهية مصدر الفهم والمعرفة الحقبة بالنفس والطبيعة والمجتمع أيضاً، وهو ربط وجدناه على شكل عال من الجلاء والدقة في بعض نصوص الفكر البابلي، حيث الإله خالق الانسان والطبيعة ومبدعها، هو أيضاً غاية حرمتها في الزمن الأرضي الذي زمن "الاجتماع البشري" خاصة. ويرفض الفكر البابلي أيضاً اعتبار الانسان ومظاهر الطبيعة الأخرى جزءاً من العالم الإلهي أو بالعكس، فبقاها فضلاً بنويها بين الطبيعة الدنياوية المخلوقة كعادة أزلية وبين ماهية الإله الخالق كروح مفارق للطبيعة وغير متدخل فيها إلا عبر واسطة روحية هي الأخرى (قوة الكلمة

باللحاء، لكنه يفاخئهم بإعلانه "أن الدين ضروري لكل أمة ولكل فرد. ولا يمكن أن يعيش الانسان بلا دين. لأنه ما دام قد شرع يفكر في الكون زماناً ومكاناً فقد شرع يفكر في الدين ومن ينظر إلى السماء في ليلة صافية ويتأمل في ابعاد النجوم لابد وأن يؤمن بالدين" (ص 21). ويضفي سلامة موسى حائراً ومهاجماً ومكراً ومنتقلاً من معركة إلى معركة دون توقف فهو يشن هجوماً عنيفاً على ادباء عصره "لأنهم خانوا الأمانة وجعلوا الأدب لعبة سخيفة ورياء" كانبأ ومكر سبياً فكانوا يمدحون "السلطان" عبد الحميد في الوقت الذي كنا نتنتظر منهم أن يعلنوا استبداده وكانت تنشر له دواوين لحمتها وسداها مدح عظمة المال والجاه. (مختارات سلامة موسى). ثم هو يتيهنر بسبابته في وجه الراسماليين ونظامهم قائلاً "وكما زالت سلطة الاشراف في أواخر القرون الوسطى فتدك ستزول سلطة اصحاب رؤوس الاموال في هذا القرن.. ومن يعيش يرى". (مختارات سلامة موسى - ص 8).

منها نزعة الاشتراكية وليس في العالم قطر متمسك الا و به حركة اشتراكية قوية مصبوغة بصيغة الوسط الذي نشأت فيه، وكل الدلائل تدل على أن العالم يتجه نحو نظام اشتراكي أو الثلاثين (ص 10) ويقول "ومما يساعد في رقي الامة أن يجعل ناموس تنازع البقاء يجري بلاد احصاف بين الناس، ولا يكون ذلك إلا إذا استوت امامهم الفرص بحيث لا يمتاز احدهم عن الآخر إلا بسبب كفايته الذهنية أو الجسمية، فيجب أن يتساوى الناس في فرصة الاثراء، وذلك باصطناع نظام اشتراكي أو شبه اشتراكي حتى لا يولد واحد غني وآخر فقير، وقد يكون الغني احط ذهنًا وجسماً من الفقير، ولكن امتيازاه بالمال الموروث يعينه على نسله في الامة بينما فقر الفقير يمنعه من الزواج (ص 6).

ينقص من قيمة هذا الدين انني وقفت على منات الخرافات التي وقع فيها الانسان، بل أن هذه الخرافات قد زادني احتراماً وحبا في شأنها أي هي كانت تمثل محاولته المتكررة للوصول إلى الحقائق فقد انتقل الانسان من السحر إلى العلم ومن التخمين إلى علوم الفلك ومن الكهانة إلى الضمير ومن دل الرق إلى شرف الانتاج" (ص 9) لكن سلامة موسى كان يتأمل فتعاني افكاره من شطحات يصعب تقبلها فيقول "والاخلاق يجب أن تكون حرة لأن حرية الاخلاق تدعو إلى انقراض الفاسد منها وبقاء الصالح، فليس من مصلحة الانسان أن يعيش في قفص من الواجبات الاخلاقية لأن من طبيعة الاخلاق الفاسدة أنها تقتل صاحبها فنترك السكر يسكر كما يشاء لأن ادمانه التهم في الاكل يأكل ما يشاء فإن معدته سوف تسوقه إلى قبره.. وسلامة موسى ينجح في كثير من الاحيان في أن يدس افكاره في اية كتابة ففي "مقدمة السوبرمان" يكتب عن العلمانية وعن الاشتراكية وتقرأ "العلمانية نزعة اوروبية تشمل جميع الأمم المتقدمة تقريباً، وعن هذه النزعة تأتي نزعات أخرى

أولاً فأقول، فلا يبقى غير الاقوى الذي ينسل نسباً قوياً على غرارة" ويقول "والانسان حيوان ولكنه يختلف عن الحيوانات الأخرى بأن نسله العاجز يعيش بينما في الغابة نجد الغزال الأعرج يموت والاسد البطيء يهلك جوعاً، ولكن الانسان الاعرج يعيش بالصدقة. وليس في مقدورنا أن نعود بالانسان إلى حالة توحش الطبيعة في الغاية" وانما (وهنا يقدم سلامة حلاً لا يتذوقه المصريون ولا يقبلون به ويقف في حلقهم ليضفي على بعض اقواله غريبة واغتراباً)، فيقول "وانما تعرف انه يمكن أن تقصر الزواج على الفئات السليمة في الامة، وتعرف ايضاً أن اهم مخترعات القرن التاسع عشر هو التعقيم الاختياري. ويمكن القول انه يحدث في ايامنا الحالية أخذ محدود بفكرة الكشف السابق للزواج لضمان سلامة الانجاب. وفي كتابه "هؤلاء علموني" يقول "لقد تشبعت بنظرية داروين، فصارت مزاجي واسلوب حياتي وكبرت قيمة الانسان في نفسي لأنني عرفت تاريخه الماضي من مئات الملايين من السنين، كما انني احس بتاريخه القادم في المئات من السنين ايضاً، وتحملت بهذه المعرفة التي اصبحت ديناً في عقلي ولم

ونواصل مع سلامة موسى إذ انتقل من التلتمذ على كتابات فولتير الى التلتمذ على كتاب داروين. وقد أصدر داروين كتابه عن أصل الأنواع عام 1859 وقد أثار بكتابة عبارات كثيرة ولم يزل. وقد تعرف سلامة على كتاب اصل الأنواع وهو لم يزل بعد طالبا في المرحلة الثانوية لكن هذا الفهم السطحي تعمق عبر قراءات متعددة المصادر خلال اقامته في لندن، لكن الماكر الحذر سلامة موسى ما كان ليلقي نفسه بنفسه في أتون الغليان الذي تموج به مصر في تلك الأيام والذي هاجت فيه هجمات عديدة ضد الفكر المادي وكان النموذج المتوهج هو رد الفعل على كتاب شبلي شميل "فلسفة النشوء والارتقاء" - وهو ترجمة لشرح مقالات بخرن على مذهب داروين، (مطبعة المقتطف 1910) حيث تعرض شبلي شميل لهجوم حاد. ولهذا أصدر كتاباً قد يبدو بعيداً عن الموضوع هو "مقدمة السوبرمان" وهو يقدم فيه نظرية داروين في اطار احلامه بتطور الانسان المعاصر.

ونقرأ في كتابه حاول سلامة تبسيطها "الرقى الذي نلحظه في كفاءات الحيوانات، انما يتحقق لأنه يقوم بقتل الضعيف من صفته

# سلامة موسى الحائر دوماً . . والديمقراطية



د. رفعت السعيد

الغزل» التاريخية وسط بغداد، عندما أشار مهندسون إنكليز يهدمها خشية أن يسقطها، وما يسفر عنه من أذى للمارة (1918).

مهدت الإنكليز لذلك بمقال لأحد الأدباء في خطر المذئنة، غير أن صاحب الصحيفة ذهب إلى الحاكم البريطاني آنذاك، وحاول إقناعه أن لا خطر منها، لكنه لم يفلح معه، فذهب إلى الألوسي، وأقنعه أن يذهب معه لمقابلة الحاكم لتأجيل هدمها، فتأجل لسنتين، حتى أتى مهندس فرنسي فعالج أمرها، وأبعد الخطر.

يقول أنستاس الكرملي (ت1947) في ما حدث: «هي اليوم قائمة على ساقها، كما كانت سابقاً، وتضحك ممن حاول أن ينظر إليها نظرة شبيخة متفضئنة» (مجلة العرب، منارة جامع سوق الغزل، العدد الأول 1928). على ما يظهر أن منارتي الموصل وبغداد بلغتا من العمر أكثر من سبعة قرون، الأولى هُدمت، بعد أن حذب عليها الدهر كل هذه السنين، والثانية ما زالت شاهخة، تترقب أحوال بغداد التي تتردى يوماً بعد آخر، فالغزف الذي اجتاح به داعش الموصل، ومد يده إلى الحديباء، ما زال قائماً. معلوم، أن القوم سادرون بين جاهد إلى التجزئة، وغارق في محور الممانعة، خلاف ما توقع لها مصطفي جمال الدين (ت1996): «بغداد لم يعد الزمان كامسه/فكرًا تباع، وخاطرًا يُستأجر، (قصيدة بغداد 1962).

تاريخ الموصل، شيده السلطان نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي (ت577هـ)، على أرض «خربة متوسطة البلد واسعة، وقد أشاعوا عنها ما يُفخر القلوب منها، وقالوا: ما شرع في عمارتها إلا من ذهب عمره... ووقف على الجامع ضيعة من ضياع الموصل» (ابن خلكان، وفيات الأعيان).

يحتاج إيضاحاً، ولعظمة الفعل لا تُحاسب وتُعذل الجماعة التي فُجرت المنارة، إنما يُحاسب ويُلاحق كل من دعمها بفتوى وخطبة ومال وعدة وعتاد.

في هذا المنحى كتب الإعلامي تركي الدخيل تحت عنوان: «قائمة الإرهاب.. زمن ما بعد التغطية: لقد مرّ زمن طويل، كان المحاسب الوحيد على الإرهاب هو القاتل فقط، من دون إدراج المحرض على اللائحة، إذ المحرض شريك بالقتل» (الشرق الأوسط: 13/7/2017). كذلك أن مسؤولية تفجير معلم حضاري، بحجم «الحديباء»، ومن قبل آثار ما قبل التاريخ، لا يُسأل عنه المنفذ فقط، بل المحرض من فقهاء الظلام وساسة الخراب.

منارة مسجد من أقدم مساجد الموصل، فلم يحسبوا أن الأذى باسم الدين لا حدود له، مقلماً أن قيام جماعة دينية على نهج سياسي لا تكف عن إيذاء الدين نفسه، فالأمر أمر المرشد أو الولي لا غيرهما، ولا أرى بين الجماعات الدينية السياسية معتدلاً ومتطرفاً، إنما هي درجات تتلو بعضها بعضاً.

نتذكر الفقهاء الذين احتجوا على السلطات السُويسرية، في عدم موافقتها على تشييد المنائر، وفق استفتاء شعبي (2009)، هم أنفسهم باركوا لهذه القوى الظلامية أفعالها، وأعانوها بالتفتاوى والخطابات الحماسية، من أجل قيام دولة الخلافة، وها هي تقوم بتجريد المساجد من المنائر، ناهيك عن شلالات الدم وكوارث التهجير والتشريد، وما حصل لمسيحيي وأيزيديي الموصل لا

يُعدُّ تدمير منارة الحديباء بالموصل يوماً مشهوداً (الأربعاء 2017/6/21)، يُضاف إلى أيام الجماعات، التي لا ترى قبليها ولا بعدها ماضياً ولا مستقبلاً، غير صناعة الموت والخراب.

# أفضل 10 أفلام عن الأبوة

اختارت صحيفة التلغراف البريطانية قائمة بعشرة أفلام يدور موضوعها عن الأبوة وقد وضعت التلغراف قائمة تضم «سارقو الدراجة» و«مثل الأب مثل الابن» و«الطفل طائر بريء» و«البحث عن نيمو» و«شرق عدن»

عبر تاريخها الطويل قدمت السينما العالمية العديد من الأفلام التي تناولت مجموعة من أفكار الأبوة ومعناها وواجبات الأب ، وقد اختارت صحيفة التلغراف أفضل عشرة أفلام تناولت موضوع الأبوة وجاء في مقدمة الأفلام فيلم "the royal tenenbaums" من إخراج ويس

اندرسون وبطولة بيل موري، جونيث بالترو، جين هامان واوين ويلسون، ويدور حول حياة ثلاثة أشقاء موهوبين حققوا نجاحا كبيرا في شبابههم والآن يأمل والدهم الذي تركهم منذ فترة طويلة ان يصحح علاقته مع عائلته خاصة بعد اختيار اصابته بمرض السرطان التي ربما تكون سببا في تصحيح الاشياء، وقد عرض هذا الفيلم في عام ٢٠٠٢.

وجاء في المرتبة الثانية فيلم «حصل على لعبة» وعرض عام ١٩٩٨ وهو من تأليف وإخراج سبايك لي، وبطولة دنزل واشنطن وراي لين وميلا جوفويتش، ويدور حول رجل متهم بقتل زوجته يتم الإفراج عنه لمدة

اسبوع من قبل حاكم الولاية لاتخاذ ابنه لاعب كرة السلة الشهير بالذهاب إلى فريق الكلية المفضل لدى حاكم السجن حتى يتمكن من الحصول على عقوبة أقصر. فيلم «مثل الأب مثل الابن» في المرتبة الثالثة وهو من إخراج هيروكازو كوريدا وهو من بطولة ماساهارو

فوكوياما ويوكو ماكي وعرض عام ١٩٦٢ وهو من إخراج روبرت موليجان وبطولة جريجوري بيك وروبرت دوغال، ويدور هذا الفيلم حول رجل يدعى اتيكوس فينتش وأب لطفلين يعمل كمحام يدافع عن رجل أسود متهم باغتصاب سيدة بيضاء.

فيلم «البحث عن نيمو» وهو فيلم رسوم متحركة من إخراج اندرو ستانتون ولي



جيد وطفلة ممتازة، زوجة محبة جميلة وطفل قادم، ثم يكتشف ان لديه سرطان الكلى وأنه سيموت خلال أشهر فيجلس ويصور شريط فيديو لابنه الذي لم يولد بعد.

فيلم «سارقو الدراجة»، أو «bicycle thieves»، من إخراج فيتوريو دي سيكا، ويدور حول رجل فقير تسرق دراجته في أول يوم عمل له فيبحث عنها هو وابنه في شوارع مدينة روما حتى يعثران عليها ولكن ليس هناك دليل ولكنه هو وابنه يعرفان جيدا انه بدون دراجة لن يكون قادرا على الاستمرار في العمل والحفاظ على هذه الوظيفة.

وعرض هذا الفيلم في عام ١٩٤٨. فيلم «شرق عدن» أو «east of eden» عرض في عام ١٩٥٥ من إخراج ايليا كازان، ومن بطولة جيمس دين، جولي هاريس وريموند ماسي، ويدور الفيلم حول شاب يتنافس مع اخيه على اهتمام

وحب ابنيه. في المرتبة العاشرة جاء فيلم «القمر الورقي» من إخراج بيتر بوجدانوفيتش وبطولة تاتوم اونيل ورايان اونيل وقدم عام ١٩٧٣، وتدور أحداث هذا الفيلم خلال الكساد العظيم حول رجل يجد نفسه متشابك مع فتاة صغيرة قد تكون أو لا تكون ابنته.

عن صحيفة التلغراف

## ربطة العنق لم تعد ضرورية في البرلمان البريطاني

لندن / أف ب

شهد البرلمان البريطاني ثورة وإن صغيرة، إذ بات بإمكان النواب عدم وضع ربطة العنق خلال الجلسات.

ولم يكن وضع ربطة العنق الزاميا حتى الآن لكن العادة درجت ان يضعها اعضاء البرلمان كما هو وارد في مدونة "قواعد التصرف واللياقة" في مجلس العموم وجاء في هذا النظام "ما من شروط في ما يتعلق باللباس لكن درجت العادة ان يرتدي الرجال السترة وربطة العنق فيما ينبغي ان تعتمد النساء المستوى نفسه من اللباس الرسمي ويقوم رئيس المجلس بدور "شرطي" الموضة

مع صلاحية اصدار قواعد جديدة في هذا المجال وادت الثورة الخميس بعدما اشعل النائب توم برايك من الحزب الليبرالي-الديمقراطي (وسط) الشرارة الاولى عندما اتى الاربعاء من دون ربطة عنق وقال النائب المحافظ بيتر يون الخميس "لست بصد مناقشة شؤون الموضة لكني لاحظت في الامس (الاربعاء) انه سمح لناثب من دون ربطة عنق بطرح سؤال على المجلس. فهل تغيرت القواعد؟ متوجها بسؤاله الى رئيس المجلس جون بركو ورد هذا الاخير بالقول انه لا يعتبر انه من الضروري وضع ربطة العنق

وسبق لرئيس المجلس ان أزال الزامية اعتمار كتاب المجلس للشعر المستعار وتشمل قواعد اللباس الجديدة هذه الصحافيين السياسيين الذين منعوا في السابق من دخول الفسحة المخصصة لوسائل الاعلام في البرلمان إن حضروا من دون ربطة عنق وقد اثار القرار ضجة في الصحف البريطانية التي كانت لها ردود فعل متفاوتة وسأل كريستوفر هوب الصحافي في صحيفة "ذي تلغراف" المحافظة في تغريدة "ما عساها تكون المرحلة المقبلة؟ ثواب سراويل قصيرة؟ في المقابل رحب مات داثان من صحيفة "ذي صن" الشعبية بالقرار معتبرا ان البرلمان "خرج من القرن التاسع عشر اخيرا.



## غوغل يحتفي بالكاتبة والروائية الجزائرية آسيا جبار



نيويورك / BBC احتفى موقع غوغل بالكاتبة والروائية الجزائرية آسيا جبار، التي تعتبر صوت المرأة في القرن العشرين في استخدام مفردات التأنيث والصبغة الأنثوية في جل رواياتها المكتوبة باللغة الفرنسية. ونالت جبار شهرة عالمية حيث ترجمت رواياتها إلى نحو ١٢ لغة، كما تميزت باختبارها عضوة في أكاديمية اللغة الفرنسية، والتي تعد أرفع مؤسسة فرنسية تختص بتراث اللغة الفرنسية، حيث تعتبر أول شخصية من بلاد المغرب والعالم العربي تحتل هذا المنصب. ونالت الأدبية الجزائرية العديد من الجوائز وحفلات التكريم لغزارة إسهامها الأدبي، كما تم ترشيحها لنيل جائزة نوبل للاداب في ٢٠٠٥. ولدت الكاتبة الجزائرية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٦ في مدينة شرشال قرب العاصمة الجزائر وكانت تحمل اسم فاطمة زهرة، ولم تبدل إلا بعد صدور باكورة روايتها "الظلمة" في عام ١٩٥٧ في العاصمة الفرنسية باريس. وقامت بإخراج عدد من الأفلام التسجيلية في فترة السبعينيات منها (الزردة وأغاني النسيان) عام ١٩٧٨، وفيلم روائي طويل للتلفزيون الجزائري بعنوان (نوبة نساء جبل شنوة) عام ١٩٧٧. ومن أعمالها الروائية (ظل السلطانة، لا مكان في بيت ابي، نساء الجزائر، ليالي ستراسبورغ، الجزائر البيضاء).

## "سر ملكي" .. الأميرة ديانا هددت عشيقه زوجها بالقتل

لندن / سكاى نيوز

كتشف كتابٌ حديث صدر في بريطانيا، أن الأميرة الراحلة ديانا، هددت عشيقه زوجها، كاميليا باركر باولز، بالقتل أكثر من مرة. ويحسب ما نقلت "إنديبندنت" البريطانية، فإن ديانا اتصلت بكاميليا هاتفيا، خلال الليل وقالت "لقد أرسلت من سيقتلك، فلتنظري إلى الحديقة وسترينهم". وأوضح كتاب "الدوقة.. الحكاية التي لم تُرو"، أن الأميرة التي توفيت في حادث سيارة شهير بباريس عام



١٩٩٧، قامت بالتهديد دون أن تشير إلى هويتها، في بداية المكالمه الهاتفية. وأورد الكاتب بيني جونور، أن كاميليا كانت تشعر بالموهنة تجاه

الابتعاد، زادت شكوك الأميرة ديانا في خيانه زوجها في عدد من المناسبات، لاسيما في عشاء رسمي ارتدت فيه العشيقة لباسا مميذا. واعترف الأمير تشارلز سنة ١٩٩٤، بخيانه زوجته مع كاميليا، الأمر الذي دفع زوجها أندريو باركر، إلى بدء إجراءات الطلاق معها. وأقرت الأميرة ديانا، خلال العام التالي، في مقابلة صحفية بدخولها في علاقة مع مدربها للخيل، جيمس هويت، وكانت ما تزال زوجة للأمير تشارلز، في ذلك الوقت، قبل بدء علاقتها بدودي الفايد نجل رجل الأعمال المصري الشهير.

## 1 حدث في مثل هذا اليوم

### افتتاح إذاعة بغداد

في مثل هذا اليوم الاول من تموز عام ١٩٣٦ افتتحت إذاعة بغداد وبدأ البث فيها لأول مرة . افتتحها رئيس الوزراء ياسين الهاشمي واذاع مدير الدعاية إبراهيم حلمي العمر بيان الافتتاح بعد عبارة " هنا بغداد " ، وهي بذلك من أقدم محطات الراديو في الشرق الاوسط تنطلق الى المستمعين لتحقق في مدة زمنية قياسية شهرة واسعة لتستقطب كبار المذيعين والمذيعات والفنيين والمطربين والفنانين الذين اسهموا جميعا بتقديم فعاليتهم وعلى الهواء مباشرة لعدم توفر اجهزة التسجيل آنذاك . وقد أعلن منهاج الإذاعة اللاسلكية ... وكان طول الموجة التي تبث عليها إذاعة بغداد هي ٣٩١، حتى تموز ١٩٣٦ واستمرت على ذلك حتى توقف البث في ١٦ ايلول ١٩٣٦ غير ان مسالة البث عادت للانعاش عام ١٩٣٧ .

### حظك هذا اليوم

تقوم بدور فعال وتستقطب التأييد والأرباح في الوقت نفسه، يساعدك هذا العزم على المثابرة من دون تراجع، والتشبث بمشاريعك وأفكارك مهما اعترضك من احتجاجات.

اللاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

وجود القمر في برج الحمل الصديق يجعلك تتحالف مع قوى كبيرة أو مع شخص له تأثير في محيطك، لكي تبدأ برحلة جديدة تطلقك إلى الأعلى. تتعرف ربما إلى من يستطيع أن يخدم مصالحك ذلك بطريق المصادفة.

القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)

تفتح امامك ابواب النجاح فتحصل على أجوبة إيجابية فيما يخص بعض المشاريع. قد تنجح مشاريعك بشكل مميز. ابتعد عن الغمصات والمشاريع الجديدة، سيكون من السهل عليك اتخاذ المبادرة، وكم كان هذا الأمر شاقا.

الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)

الروتين في العمل هو من الأمور التي تسبب لك انزعاجا كبيرا. من الأفضل أن تجد الحلول سريعا لهذه المسألة. انتقادات الشريك تزجك وتدفعك إلى البحث عن الوقت المناسب لمفاحتته بالأمر، قبل الوصول إلى طريق مسدود.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ ايلول)

عليك استشارة بعض الخبراء، قبل الاقدام على خطوة غير محسوبة ماليًا وقد تكلفك أكثر مما تتوقع. لا تحاول فرض رأيك على الشريك فهذا يزعجه، بل حاول أن تشرح له وجهة نظرك فهذا أسهل.

الجدي (٢٢ كانون ١-١٩ كانون ٢)

الصرير ضروري هذا اليوم حتى تجتاز هذه المرحلة الدقيقة، وإذا نجحت في ذلك ستقطف ثمار ما زرته قريبا. لن يطول الأمر حتى يعترف الشريك بما كان يضمن تجاهك، وهذا قد يتطلب منه جرأة لم تكن تتوقها.

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

الظروف والأوضاع تتحسن تدريجياً، وهذا يساعدك على إيجاد الحلول المناسبة لكل المشكلات العالقة. تناغم إيجابيا مع الشريك، وهذا ما يرخي بظلاله على الأجواء المحيطة بكما إلى حد كبير.

الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)

لا تغامر بتطلعات غير مضمونة النتائج، لأنك قد تخرس كل ما حققته أخيراً بسبب التهور وعدم التركيز. عليك أن تبحث مع الشريك كل الأمور التي تقلقك، فهذا هو السبيل الوحيد لتصحيح مسار العلاقة بينكما.

الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)

تطوير قدراتك الذاتية يرفع عندك نسبة التفاؤل، ويدفعك إلى مزيد من العطاء والجهود لتحسين ذلك المادي. قد تضطر قريباً إلى اتخاذ قرارات مهمة تجاه الشريك، لكن يستحسن أن تتعامل مع الموضوع بجديّة أكبر.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)

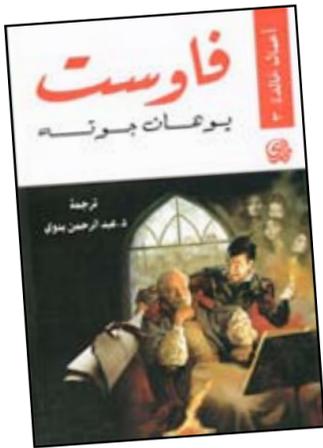
كن ليناً وهادئاً في الحوار الهادئ يمكنك حل العراقل كلها، إلا أن بعضهم قد لا يقدح بسهولة فلا تستسلم أمام الضغوط. الابتعاد عن الشريك يثير عندك الكثير من الشكوك، لكن الثقة مطلوبة في مثل هذه الظروف لذا تقع في المحذور.

العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)

يوم جديد يحمل الإيجابيات ويعد بحظ ونجاح، فالوضع الفلكي عموماً ينادي على تعزيز مهنوياتك. يحالفك الحظ لتعمل على مشروع كبير. تكون جريئاً، وتقع في الغرام أو تعرف لقاء استثنائياً تعيش بهناء واسترخاء.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

تجد نفسك متورطاً في أمور أكبر من طاقتك، لا تتردد في طلب المساعدة حتى لا تقع في المحذور وتدفع الثمن غالياً. عليك أن تفهم مخاوف الشريك، فهو أكثر اطلاعاً على الوضع العائلي ويدرك أبعاد الخطأ.



## فأوست

فأوست هو الشخصية الرئيسية في الحكاية الألمانية الشعبية عن الساحر الألماني الدكتور يوهان جورج فأوست الذي يبرم عقدا مع الشيطان. وأصبحت هذه القصة أساساً لأعمال أدبية مختلفة لكتاب مختلفين حول العالم. لعل أشهر هذه الأعمال هي مسرحية فأوست لغوته وعمل كريستوفر مارلو، كلاوس مان، توماس مان، كلايف باركر، أوسكار وايلد، ميخائيل بولغاكوف. تعتبر فأوست ليوهان غوته الصادرة طبعها الجديدة عن دار المدى، العمل الأبرز بتقدير معظم النقاد الأدبيين والأكثر كمالاً المستوحى من قصة فأوست الساحر الألماني في القصة الشعبية. ولعل هذا العمل هو أحد أهم أسباب شهرة وانتشار هذا العمل حتى أنها تعتبر من قبل البعض العمل الأبرز في الأدب الألماني، حيث يختلط فيه الأدب بالفلسفة.

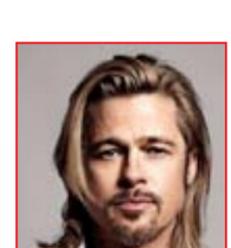
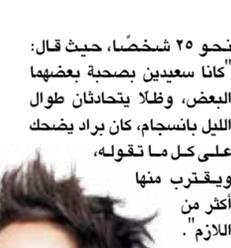
## بول العالم



• النجمة السورية نسرين طافش  
تنتشر صورها من مسلسل "العقاب  
والغفراء" عبر انستغرام وتعلق عليها  
"مسلسل العقاب والغفراء تجربة  
مميّزة وشوق".  
• فهرية أفجان وبوراك أوزجيفت،  
حديث مواقع التواصل الاجتماعي

خلال الايام الاخيرة، حيث أعلن  
النجمان التركيان زواجهما من خلال  
نشر صور لحفل الزفاف عبر مواقع  
التواصل الاجتماعي ما أثار ضجيج  
معجبيه في جميع انحاء العالم.  
• النجمة المصرية آيتن عامر ترفض  
تماماً نشر صور ابنتها عبر مواقع  
التواصل الاجتماعي، وقد غردت آيتن  
عبر حسابها الخاص تويتر قائلة  
"أنا لا ارفض نشر الصور بسبب  
الحسد، كما يُشيع البعض ولكن السبب  
الرئيسي هو احترام لطفولة ابنتي  
ومن المؤكد أنني سأقوم بنشرها عندما  
تكبر".

## براد بيت يعيش قصة حب جديدة هؤلاء النجوم أصحاب أعلى نسبة متابعة على تويتر



تكررت وسائل إعلام عالمية، أنّ النجم الشهير براد بيت ارتبط Brad Pitt عاطفياً بالنجمة سيينا ميلر Sienna Miller، حيث كانا معاً مؤخراً، يحضران حفل عظة الموسيقى في مدينة سومرست في بريطانيا. وقد التقى النجم البالغ من العمر ٤٣ عاماً، بالنجمة البالغة من العمر ٣٥ عاماً في الساعة ٢ صباحاً، حيث لفتا أنظار الحاضرين بقاربهما الواضح، وقال مصدر مقرب منهما: "لم يستطع براد وسينا ترك يدي بعضهما البعض، لقد كان الانجذاب بينهما واضحاً". وتابع المصدر: "كان براد حريصاً على التصرف بحذر وسط جموع المهرجان الشهير، وبدأ سعيداً جداً بلقاء سيينا".

وأضاف: "حاول الثنائي الابتعاد عن أعين المتطفلين، فاتجها مع هول، وهو مكان تحت الأرض، لكنهما اضطرا للمغادرة بعد دقائق، لأن المكان كان على وشك الإغلاق". وكشف مصدر آخر، أنّ براد كان يتصرف بحذر وسط جموع طوال السهرة بشكل واضح، وبحضور

نحو ٢٥ شخصاً، حيث قال: "كانا سعيدين بصحبة بعضهما البعض، وظلا يتحدثان طوال الليل باسجام، كان براد يضحك على كل ما نقوله، ويقترب منها أكثر من اللازم".

بعد أن باتت وسائل التواصل الاجتماعي المنبر الأول والمصدر الرئيسي للنجوم وأخبارهم، دون الحاجة إلى الصحافة، بدأ جميعهم يتنافس على الفوز بأكثر عدد ممكن من المتابعين. وقد عمد الكثير منهم أيضاً إلى شراء حسابات وهمية لزيادة عدد متابعيهم، لكن هذا لا ينبغي أن بعضهم بالفعل بملك شعبية كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أصبحت حالياً النجمة

### ميسي يدعو لاعبا واحداً فقط من ريال مدريد لحفل زفافه



كشفت صحيفة "ذا صن" البريطانية أنّ الأرجنتيني أنجيل دي ماريا لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي، هو اللاعب الوحيد المدعو لحفل الزفاف الذي سيقام في باريس في ٢٠١٤. وقال دي ماريا في وقت سابق: "ميسي هو اللاعب الوحيد المدعو لحفل الزفاف الذي سيقام في باريس في ٢٠١٤".

ميسي في منتخب الأرجنتين هو اللاعب الوحيد المدعو لحفل الزفاف الذي سيقام في باريس في ٢٠١٤. وقال دي ماريا في وقت سابق: "ميسي هو اللاعب الوحيد المدعو لحفل الزفاف الذي سيقام في باريس في ٢٠١٤".

### بيري: هوليوود "وجائزة الأوسكار لا معنى لها"

قالت هالي بييري، المرأة الأفرو-أمريكية الوحيدة التي فازت بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة، إنه اتضح لها أن الجائزة التي نالتها عام ٢٠٠٢ لا معنى لها. وفازت بييري عام ٢٠٠٢ بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة عن دورها في فيلم (مونتسيز بول) أو (كرة الوحش) لتصبح أول امرأة سوداء تفوز بالجائزة. وبعد مرور ١٥ عاماً، لا تزال هي المرأة الأفرو-أمريكية الوحيدة التي نالت هذا الشرف. وقالت بييري في مقابلة بالفيديو مع إين ويلتروث رئيسة تحرير مجلة (تين فوغ) في مهرجان (كان ليون) والتي نشرت في وقت متأخر يوم الثلاثاء "حسناً، كانت تلك اللحظة لا تعني شيئاً حقاً. لم تكن تعني شيئاً. كنت أعتقد أنها تعني شيئاً، لكن أعتقد أنها لم تكن كذلك". وأضافت أنها توصلت إلى هذا الاستنتاج المزعج في عام ٢٠١٦ عندما كان كل المرشحين العشرين لجوائز الأوسكار المتعلقة بالتمثيل من البيض، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة قوية.



## صباح



سلامات بدري حسون فريد رائد الفن المسرحي العراقي الفنان بدري حسون فريد، تعرض إلى وعكة صحية مضاعفة نقل على أثرها إلى أحد مستشفيات أربيل، كادر مؤسسة المدى يتنمى له الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية لفنان كبير لاتزال أعماله المسرحية والتلفزيونية تشكل جزءاً من ذاكرة العراقيين.

■ ماجد درندش  
المخرج، يقدم مسرحية "٨ شهود من بلادي" تمثيل سنان العزاوي، بأسل شبيب، سعد عزيز عبد الصاحب، ونخبة من نجوم الفن العراقي سيكون العرض مساء اليوم السبت الساعة السادسة مساءً على خشبة المسرح الوطني العراقي.

■ إبراهيم الخياط  
الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، يعلن عن اقامة جلسة احتفالاً بالعيد ونصر جيشنا العراقي في معارك الموصل، ستتضمن العراق.

## مع الفنان كاظم القريشي



رئيس الوزراء في بلد مثل العراق محدود الصلاحيات بسبب مرجعيته للبرلمان، ولكني ساحل البرلمان العراقي اولاً، ثم أقبل كل وزير مقصر وأولهم وزير الكهرباء، واخيراً تغيير كل القيادات الامنية ونضع محلها قيادات مهنية وعسكرية كفوءة.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.



- السلك الدبلوماسي بكل تأكيد.  
• لو أتحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟  
- المخرج حامد المالكي وهو صديق عمري.  
• لو أتحت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك... كيف تتخيل أن يكون شكلك؟  
- مقتنع بشكلي جداً.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.

• لوطب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث اغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟  
- في الواقع ثلاث اغنيات قليلة جداً، على اقل تقدير ليكن السؤال ثلاثة مطربين سأختار أم كلثوم لأنني أعشق كل اغانيها، وكريم منصور بكل تأكيد، والقيصر كاظم الساهر.